نهاية الدرب في نسب حرب

عاتق بن غيث البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

نهــاية الدرب

الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

الناشر:
دار مكة
للنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة إسلام
ص ب ٢٩٩٢
هاتف - فاكس : ٥٤٤٧٤٩٤ .
هاتف خاص : ٥٤٤٨٢٠٢

الصف الآلي : عائشة بنت عاتق البلادي

المقدمة

في عام ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م صدر كتاب نسب حرب، و كان أول كتاب يؤلفه ابن قبيلة عن قبيلته في بلاده ، في العصر الحاضر على الأقل .

فصار له صيت و سارت بذكره الركبان ، و نفدت طبعته الأولى خلال شهور ، و ظل يطلب حتى طبع الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٤هـ فكان مجموع ما طبع منه (١٦٠٠٠) نسخة .

و كنت في طبعته الأولى طلبت ممن يجد ما يستحق التعقيب أو التنويه أن يراسلني وبينت العنوان آنذاك ، و عندما طبع الطبعة الثالثة كانت هنالك ملاحظات و اكتشافات أدرجت في تلك الطبعة ، وحذفت مواد كانت تسيء إلى بعض الناس فحذفناها و إن كانت حقائق .

ثم توالت علينا الرسائل و الملاحظات ، ولكن الدار قررت عدم إعادة طبع الكتاب لظروفها المالية و لتزايد تكاليف الطبع .

لذا قررت تأليف هذا الكتاب إرضاءً لقرائي و توضيحاً لما يستوضح عنه بعض الناس .

المنهج

قسمت هذا المستدرك إلى ثلاثة فصول :

١ - الفصل الأول يتناول ملاحظات و توضيحات على نسب

حرب ، الذي نسميه في هذا المستدرك (الكتاب الأم) وفيه آراء و مباحث لم تنشر من قبل .

٢- قبائل وبطون لم تذكر في الكتاب الأم في طبعاته الثلاث ٠

٣- الرد على مهاتفات و رسائل استيضاحية ٠

وما توفيقي إلا بالله

المؤلف

مكة المكرمة في ١/١١/ ١٤٢١هـ

ملاحظة : قد يستنكر بعض القراء وجود لحن أو أخطاء لغوية ما تعودوها في مؤلفاتي .

أقول : تعمدت أن انشر رسائل هؤلاء القراء بنفس النص الذي وردت به ، ولاشك إن بعضها جاء مؤذياً بعد الطبع ، ولكني فضلت أن يبقى كما هو .

الفصل الأول

نسير فيه مع الكتاب الأم لنستدرك أو نفسر بعض النصوص ،والعمل هنا على الطبعة الثالثة :

١- ص١٧- جاء في سرد نسب بعض القبائل التي تسمى (حرب) و ليست حرب مدار البحث ما يلي : و بنو حرب- أيضاً – بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو حرب بن يسكر بن بكر . قلت : يسكر هذا بالسين المهملة ، صوابه يشكر ، بالمعجمة .

٢- ص٤٧ – في شجرة قبيلة الوهوب ، ذكر أحد الأخوة أن الأسماء في المربعات تحتاج إلى تصحيح، ولكنه لم يرسل ذلك.

٣- ص٦٢- المصابيح ، قال عبد العزيز الدّروي : هؤلاء جاءوا من مشايخ دوقة .

٤- عند ذكر العرادات الكرادمة ص٧١ من الكتاب الأم ط ٣،جاء: (مع قبيلة بلي شمال ينبع والصواب : قرب الوجه ، والبون شاسع).

٥- ص٧٣-في ذكر فروع الرزوق : العضّة، و مواليهم الضباعين. جملة : (و مواليهم ..... الخ) يلزم حذفها .

٦- نفس الصفحة (المهاذلة) ينطبق عليهم ما قبله .

٧- ص٧٧- حاشية. تحذف الحاشية .

٨- ص٨١- س ٦-مريسيد بالسين المهملة . الصواب بالمعجمة .

٩- ص ٨٥- س١- بنو جابر . الصواب بنو جايد ، آخره ياء مثناة

تحتية و دال مهملة .

١٠- نفس الصفحة – س٥- الرثعة بالمثلثة ، صوابه الرتعة بالمثناة الفوقية .

١١- ص١١٣حاشية ، جاء: بنو إبراهيم : بطن من جهينة....الخ. الصواب أن بني إبراهيم حسنيون ينسبون إلى إبراهيم أخي النفس الزكية ، و كونهم في ينبع فقد جيشوا بعض جهينة فظن بعض أهل العلم أنهم من جهينة ، فهم أشراف حسنيون ، دخلت فيهم بطون من جهينة .

١٢- ص١٢٥- جاء .. وكان طوسون قد توفي على اثر عودته من مكة . قلت : أهل مكة من المؤرخين ينصون على أن طوسون توفي في مكة و دفن في مقبرة المعلاة ، والله أعلم .

١٣- ص١٤٠- جاء ذكر (حرب البنت) التي يرويها أهل كُليّة ودوران كأنها وقعت و هم يرونها ، ذلك أنها – حسب روايتهم – وقعت في ديارهم ، والمجتمعات التي لم تغادر ديارها تتوارث أخبار الحوادث ، يرويها السلف للخلف . لكن معترضاً اعترض على هذه الرواية ، خارج منهج البحث المتعارف عليه .

فقال : حدثت قبل المؤلف بسبعة قرون فما أدا ره بها ، ثم يقول : إن مؤرخي مكة لم يذكروها ، وحتى ندلل على جهل هذا المعترض نقول .

أ- متى دون مؤرخو مكة حوادث القبائل فيما بينها ؟ ! إنما هم يدونون حوادث الحكام و غزواتهم ، وهذه مؤلفاتهم بيننا

فليرينا حادثة واحدة حدثت بين قبيلتين و لم تتدخل فيها الحكومة ودونها مؤرخو مكة ، فإذا لم يجد و لن يجد ، فلعله يقول إنه لم تقع مقاتلات و غارات بين قبائل الجزيرة عبر القرون الخالية ، وهذا منتهى الجهل أو التمحل ، وهو شاهد على المعترض بالإفلاس في ميدان الدراية .

ب – إذا لم يدون من تأريخنا ألا ما وجدناه في المراجع التي ماكان مؤلفوها يستطيعون أن يتجاوزوا حدود الحرم ، فمن أين دونا أخبار عاد و ثمود ؟ و طسم وجديس ؟ ومن أين عرفنا أخبار حرب مضر و خزاعة ؟ وحرب قصي وخزاعة ؟ وحرب داحس والغبراء ؟ وحرب البسوس ؟ بل من أين دونا غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وفتح الشام و مصر و العراق واليمن؟ أليس كل ذلك كان محفوظاً في قلوب الرجال أيهاالفدم؟!

ورحم الله المتنبي حيث قال :

و ليس يصحُ في الأذهان شيئٌ إذا احتاج النهارُ إلى دليل

و لكن الحسد يعمي و يصم، والحاسد لا يرضيه الا زوال نعمة المحسود ! و الحسد يورث البغضاء ، والبغضاء تريك عمل المُبْغَض قبيحاً ولو كان مليحاً.

يقول عبدالله بن جعفر رحمه الله :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة

ولكنَ عينَ السُخط تُبدي المساويا

وهذا الفدم المعترض أخذ ينشر بين الناس اعتراضات ، حتى أنه

كتب إلى الأخ راشد بن حمدان الأحيوي في العقبة يقول : إن قصة حرب البنت لا أساس لها ، وهي كما يقول هو وقعت قبل قرون ، فما أدراه عن ذلك .

و يظل يهذي و يهرف بما لا يعرف ،و كأنه ذلك (الذي خرج من القفة ووقف على أذنيها) هو رد بقوله المتقدم على ثناء الأحيوي على كتاب نسب حرب ، فاحترق قلبه وتراعدت فرائصه ، والأحيوي أمكن منه وأفهم في موضوع التراث ، وما رأيت من يعتد برأيه ذم هذا الكتاب ، ولكن أثنى عليه كثيرون من فحول الأدباء ،منهم :

الشيخ عبدالله بن خميس ، وعبدالله بن رداس ، و الدكتور منصور الحازمي وغيرهم كثير .

ولكن كما قال المتنبي يرحمه الله :

و من يك ذا فَم مُر مريض يجد مُراً به الماءَ الزلالا

ج – في الكتاب عشرات الوقائع المأخوذة من أفواه الرجال ، ولكن هذا الفدم لم يعترض على شيء منها . (هذا حلال و هذا حرام) ؟

و في النهاية في اعتقادي أن نسب حرب سيظل يُقرأ ما شاء الله ، وإن اعتراض هذا العبقري سيظل أضحوكة لكل من قرأه ، (فهنيئاً لنا كل امرئ ياكل زاده) .

١٤- ص١٥٢- من الكتاب مدار البحث ، اعترض رجل من عَنَزَة من باب الحمية ، فقال في وقائع المجللة : ما يوافق هواه ! يا أخا عنزة ! إن المؤرخ الذي يحترم نفسه و علمه يجب أن يكون أميناً على التأريخ ، أما الحمية على القبائل و الشعوب فهذا يشبه دور الإعلام في زماننا ، يقولون : نحن في معركة ! أما أنا فلست في تدوين حقائق التأريخ في معركة ، إنما أدونه لوجه الله و للحقيقة الخالصة ، ويكفيك إذا علمت أن بعض عاقلتي في خصومة معي ! لماذا ؟! لقول الحقيقة .

أليس من أمثالنا (الحقيقة مرة) .؟!

١٥- ص١٦١- اعترض ذلك الفدح على اسم العسوم ، وقال : انما هم بنو رومي !

اعتراضك هذا من السفه ! حتى القبائل الحية الموجودة بين يدينا الآن تجحدها ؟! لمجرد المخالفة ! تعال يا هذا الى خُلَيص و اسأل- ان شئت – امرأة أو طفلاً، وقل له : أين العسوم ؟ سيقول لك : هاهم ! و ان شئت اذهب الى حَلْيّ في أقصى جنوب تهامة الحجاز ، وأسأل نفس السؤال .

و لكن المشكلة هل استوعبت كلامي هذا ؟! أشك في ذلك ! .

١٦- ص١٩٧- اعترض آخر على قولنا : (و اليوم احتكروا الآلة في مكة و المدينة الى قولنا : بخدمة السيارات من سمكرة و دهان .... الخ .

امتعض هذا الأخ و قال : جعلت قبيلتك سماكرة و بويجية ؟!

أ- لم أظن أن أحداً الى يومنا هذا يعيب الصناعة على الصانع

و كنت أظنه أمر قضى عليه العلم ، وأنه كان من ثمار الجهل و عصور التخلف .

ب – اطمئن أيها المعترض ، لقد حلت اليوم العمالة الوافدة محل أبناء البلاد و لعل مثلك يرى هذا مغنماً .

و لولا اختلاف العقول لبطلت الأعمال .

١٧ - ص٢٨٣ - اعترض بعض القراء على قرى وردت في هذا الفصل فقال : إن تحديدها غير دقيق ، و هذه القرى كلها في القصيم .

و أقول للأخوة : أما ما علمته بعد ذلك فقد دونته في كتابي (على ربى نجد) أما ما فاتني هناك فقد تكفل به كتاب(معجم القصيم) للعبودي .

كتـــاب نســـب حـرب

و كتاب نسب حرب ، و أنا لا أزكي على الله أحدا و لا أريد أن أمدح عملاً هو لي ، و لكن الحقيقة إنه كتاب شامل جامع ، فيه النسب و التأريخ و الأدب و الطب و الفلك و الجغرافية . و لا يعيبه إلا من به العيب .

أما ذلك (الفاهم) الذي ناقشنا اعتراضاته فيما تقدم فقد كان دافع عن نسب حرب ، رداً على (البهيمة) و أرسل لي الرسالة التالية مرفق بها رده ، فما الذي غير رأيه ، إذا كان فكره نيراً متزناً ، أم أنه كما قال القطامي :

و أحيانا على بكر أخينا اذا ما لم نجد الا أخانا

وهذه رسالته و مرفقاتها ، لم أزد فيها حرفاً و لا نقصت منها حرفاً ، وكنت نشرتها في كتاب (رسائل و مسائل) المجلد الأول .

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته و بعد

كل عام و أنتم بخير . و سؤالنا عن صحتكم و أخباركم الطيبة . أبعث لك مع التحية صورة من الرد المتواضع الذي رأيت أن أكتبه رداً على بعض ما جاء في كتاب الأخ مساعد بن مسلم البهيمة في كتابه قبيلة مزينة . و أفيدك بأنني قد بعثت الأصل للشيخ حمد الجاسر لنشره في مجلة العرب . إذا كان لك أي ملاحظات على ما كتبت فأرجو التفضل بها عليّ و دمتم .

أخوكم : فائز موسى الحربي
عنواني في مكة
مستشفى حراء / بواسطة
الأخ جودة إسماعيل
مدير مكتب شركة الخدمات الطبية في مكة

المؤلف : ألف الأخ مساعد البهيمة – و ما أكثر البهائم اليوم في مجال البحث و التأليف – ألف كتاباً عن مزينة ، وتحامل على مؤلف (نسب حرب) فتصدى له الباحث الرصين و المنقب ، الموفق فائز البدراني ، ونقض ما (جعلكه)[1] البهيمة فجزاه

---

(١) : فعل الشئ على غير سنع

الله خيراً ، و هذا بحثه مرفق .

(و كم من عائب قولاً صحيحاً و آفته من الفهم السقيم)[1] .

هذا ما كتبه فائز آنذاك ، و هذا ردنا عليه !. أ حسَن فأحسنا إليه ، فما الذي غير رأيه ؟! إذا كان له رأي ؟!

---

(١) المتنبي .

الرد على البهيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظات هامة على

كتاب : قبيلة مزينة في الجاهلية و الإسلام

اطلعت بالصدفة على نسخة من الكتاب الموضح اسمه بعاليه لمؤلفه الأخ الأستاذ : مساعد بن مسلم البهيمة الحصني[1] المزني الحربي . وقد سررت جداً لصدور مثل هذا الكتاب باعتباره رافداً هاماً من روافد مصادر تاريخ قبيلة حرب و أنسابها ، فمزينة تلك القبيلة العريقة تعتبر اليوم بطناً من بطون قبيلة حرب لا أحد يجادل في ذلك و لكن مع احتفاظ مزينة بنسبها و تاريخها. ولذلك فإن قيام أي مخلص من أبناء القبيلة بكتابة ما لديه من معلومات عن الفخذ أو البطن الذي ينتمي إليه لا شك يمثل مصدراً أكثر دقة و تفصيلا ، ولو قام من كل فرع من القبيلة أحد أبنائه بتأليف كتاب مفصل عن ذلك الفرع لتكون لدينا في النهاية موسوعة متكاملة عن نسب القبيلة الأم وعن تاريخها و بلادها و هذا هو المأمول من أبناء قبيلة حرب و غيرها .

و كتاب الأخ مساعد بن مسلم يعتبر من الكتب القيمة بشكل عام من حيث الفكرة و الأسلوب و الإخراج و لعل هذا أقل ما يقال فيه .

---

(١) لاحظ سوء الصدف لهذا المؤلف : (بهيمة و حصيني)! فأيهما تعاتب ؟!)

غير أن من المؤسف حقا وجود بعض المآخذ على مثل هذا الكتاب القيم والمتعلقة ببعض النقاط التي كنا نتمنى لو أن المؤلف لم يخض فيها ولم يتعرض لها بهذا الأسلوب الذي قلل من قيمة الكتاب بل أساء إلى صاحبه أولا وإلى القبيلة ثانياً.

وسوف نحاول فيما يلي إيراد بعض الأمثلة على هذه الملاحظات والرد عليها فنقول وبالله التوفيق :

أولا : لم يوفق المؤلف إلى الطريق الصحيح والأسلوب العلمي في الرد على ما يعترض عليه مما ذكره البلادي فضلاً عن عدم اهتدائه للرأي الصحيح فيما يتعلق بنسب حرب إلى قحطان ، على النحو التالي :-

١ - أنه لم يكتف بمخالفة رأي البلادي بل عمد إلى تسفيه رأي البلادي وحكم بعدم صحة ما أورده الهمداني حيث قال : (والحقيقة أن البلادي لم يتحر الدقة في ذالك وهذا هو الذي نأخذه عليه) إلى أن يقول:(ولم يكلف نفسه البحث اللازم لهذا الموضوع) انتهى ما اخترناه من كلام المؤلف .

وهنا نقول أن الذي لم يتحر الدقة هو الأستاذ مساعد بن مسلم - سلمه الله - وليس الأمر كما ذكر للأسباب التالية :

= أن البلادي قد اجتهد في تحري الدقة فعلا فلو رجعت إلى كتابه لوجدت أنه قد استعرض عدداً لابأس به من كتب النسب حيث يتضح ذلك مما أورده في مقدمة كتابه فها هو بعد أن سمّى

بعض هذه المصادر واستعرض ما فيها يقول بالحرف الواحد :
((وهناك روايات كثيرة في كتب المتقدمين والمتأخرين لو رويتها لأخذت حيزاً كبيراً من هذا الكتاب)) .
أقول : لكن البلادي اختار من هذه المصادر أقربها إلى الصحة و الواقع وهو ما ذكره الهمداني الذي هو ابن الجزيرة و العالم بأنساب اليمن بالذات فكان قوله هو الفصل ، كما أن الهمداني قد دعّم أقواله بشواهد وأدله منطقية كافية كالقصص المفصلة و المؤيدة بالأشعار و الأخبار و بأسماء الأشخاص و الأماكن بشكل لا يتطرق إليه الشك لمن ألقى السمع وهو بصير . ويا ليت الأخ مساعد بن مسلم أورد لنا (الشواهد الأخرى من التاريخ) التي يذكرها لكي تؤيد ما ذهب إليه .
أما ما ذكره الأخ مساعد من أنه نقل عن الأمام الجليل ابن حزم و عن البغدادي و القلقشندى ومن حذا حذوهم من أن حرب ترجع إلى بني هلال بن عامر بن صعصعة من العدنانية فهذا الذي يحتاج إلى دقة و تثبّت فكيف نعوّل على قول الإمام بن حزم و هو فارسي الأصل اندلسي المولد و المنشأ في نسب قبيلة عربية شرقية يمنية لم يذكرها إلا في سطر واحد .
و ليعلم الأخ مساعد أن أولئك النسابة الذين ذكرهم قد نقلوا ما كتبه الحمداني على علاته ثم نقل بعضهم عن بعض و قد صدق فيهم قول الأستاذ سمير عبد الرزاق القطب مؤلف كتاب أنساب العرب حيث قال حرفياً : (وَهَمَ كثير من المؤلفين في أنساب

العرب حينما نسبوا قبيلة حرب إلى العدنانية و منشأ هذا الوهم :
١ - أنهم رأوا هذه القبيلة تقطن مواطن العدنانية القديمة و هي أقوى من يقطن بين مكة و المدينة .
٢ - أنهم رأوا أن بعض القبائل العدنانية قد انضمت إليها و دخلت فيها مثل مزينة .
٣ - أن كثيراً من المؤلفين عن الأنساب يكتبون و هم بعيدون عن مواطن القبيلة .
و الصحيح أن حرباً يرجعون إلى خولان من قحطان) انتهى ما اخترناه من كلامه ص ٧٥.
و أخيراً و ليس آخراً فان التمسك بهذا الرأي الخاطئ لا يقتصر على تسفيه آراء البلادي و حسب بل تعداه إلى علماء أجلاء سوف نسمي فيما يلي بعضاً منهم :
١ - علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر .
٢ - فضيلة الشيخ و النسابة عبد الله بن عبد الرحمن البسام صاحب كتاب علماء نجد خلال ستة قرون .
٣ - العالم و الباحث اليمني الأستاذ أحمد حسين شرف الدين في كتابه دراسات في أنساب قبائل اليمن .
٤ - الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل أستاذ التاريخ و أمين جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في تحقيقه لتاريخ ابن ربيعة و تاريخ الفاخري .

٥ـالمرحوم الشيخ فؤاد حمزة في كتابه : قلب جزيرة العرب الطبعة الثانية .
٦ـ الأستاذ و الشيخ حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب الطبعة العاشرة .
و أكتفي بهذا العدد آملا أن يكون كافياً لإقناع الأخ مساعد بن مسلم ، و إني لأتساءل هل كان قد اطلع على رأي هؤلاء عندما عارض رأي البلادي و لا أقول إلا :

فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة
أو كنت تدري فالمصيبة أعظم [1]

إلا أن يكون المؤلف أعلم من هؤلاء بالأنساب .

ثانياً : يقول الأخ المؤلف أنه في حيرة من أمره : (إذ لا يمكن لقبيلة عدنانية أن تحالف قبيلة قحطانية يمنية مع وجود قبائل عدنانية بجانبها قوية مثل بني أسد و بني تميم و بني سليم . فهلا اجتمعت هذه القبائل العدنانية على إخراج حرب و ردها إلى اليمن) .
أقول : و الصحيح أن الأمر هنا لا يحتاج إلى كل هذه الحيرة فالحلف بين القبائل لا يخضع لنسبها و إنما تحدده عوامل القوة و الضعف و الظروف السياسية و الاقتصادية و الجغرافية للقبيلة

---

(١) صواب الشطر : (و إن كنت ....الخ)

في ذلك الوقت و تلك القبائل التي ذكرت لم تكن في أوج قوتها و لم يكن بينها تحالفات قائمة إذ ذاك حتى تتحد ضد تلك القبيلة أو غيرها فانتهى الأمر على ما انتهى إليه و كل شيء بمشيئة الله .

ثالثاً : يقول المؤلف في موضع آخر : ((و هنا يتضح غلط الهمداني و مجانبته للصواب حيث قال : إن حربا ستمائة و مزينة خمسة آلاف فمن غير المعقول أن تهزم بني أسد ثم تهزم مزينة و على إثرها سليم و كلها قبائل عدنانية أصلها واحد و عدوها الذي يخرجها من ديارها واحد قوامه ستمائة مقاتل ..ثم أين ذهبت الدولة الإسلامية التي كانت حاكمة في ذلك العصر))
و هنا يجب التنويه على أن هذا الكلام على إطلاقه غير صحيح . فالهمداني و البلادي لم يقولا أن حربا كانت في يوم من الأيام ستمائة رجل و قبل مغيب شمس ذلك اليوم تغلبت على عنزة و مزينة و سليم و بني أسد . بل قالا إن حربا كانوا ستمائة رجل عندما اشتبكوا مع ناس من عنزة و انتصروا عليهم ثم ناصبتهم مزينة العداء . أي بعد ذلك و الله أعلم كم استغرق ذلك من السنين لكن الأمر انتهى باشتباك القبيلتين فيما بعد و كان عدد مزينة خمسة آلاف و لم يحدد عدد حرب .. و بعد هذا الانتصار بمدة غير معلومة اشتد العداء بين حرب و بين بني الحارث وبني مالك من سليم – و ليس كل سليم – فاشتبك الطرفان وكان عدد القوم من سليم أربعة آلاف و انتهى الأمر بانتصار حرب أيضا و

تغلبها على تلك البلاد والمعروف أن الانتصار يصنع الانتصار ..و قد استغرقت كل هذه الحروب التي أدت إلى اشتداد شوكة حرب ما يقارب قرنين من الزمان حيث يقول الهمداني : ((فلما غلبت بنو حرب تلك البلاد وقهرت غيرها تعلقت بها قريش بأصهارها .. إلى أن يقول : فلم يسرها – أي تلك البلاد – أحد إلا بخفارتهم و كان المقتدر بالله يبعث إليهم بالمال في خفارة الطريق)) .

فإذا ما اتفقنا على أن حربا نزلوا الحجاز في حدود سنة ١٣١هـ فان حكم المقتدر انتهى سنة ٣٢٠هـ و الله أعلم .

أما فيما يتعلق بتساؤل المؤلف عن دور الدولة الإسلامية حينئذ فهو قد أجاب على نفسه بتناقض واضح إذ نجده يقول في ص٣٥ ((إن قبائل العرب لما قامت الدولة العباسية رأت منهم ضعفاً عن عرب الجزيرة حيث تركتهم ينحر بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا مما أدى إلى تحالف القبائل التي كانت في الحجاز كلها)) انتهى ما اخترناه من كلامه .

و إذا كانت كل هذه الأمور لا تقنع المؤلف فأين غاب عنه قول الله تعالى : (و كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) [1] .

و هنا يتضح أنه قد تسرّع كثيرا في حكمه على بطلان قول

---

(١) البقرة ٢٤٩ .

الهمداني و لم يفهم ما عناه الهمداني من أن تلك الانتصارات لم تتم بين عشية و ضحاها و على يد ستمائة رجل فقط و هنا لا نقول إلا كما قال الشاعر :

و كم من عائب قولا صحيحاً

و آفته من الفهم السقيم [1]

رابعاً : يقول المؤلف في صفحة ٣٥من كتابه : ((و الذي يهمنا من هذا كله هو أمر مزينة ، فبعد أن قسمت حرب إلى هذا التقسيم ووزعت هذا التوزيع فلا ضير على مزينة العدنانية أن تذكر نسبها بوضوح و أن يكون لها تاريخها الواضح الجلي الذي لا يستطيع أحد أن ينكره)) انتهى ما اخترناه من كلامه .

و لا شك أن هذا استنتاج في غير محله و سوء فهم واضح من المؤلف فلم ينكر أحد من حرب - سواء لبلادي أو غيره – نسب مزينة و أرومتها و عراقتها كما لا يستطيع الأخ مساعد بن مسلم إنكار دخول مزينة مع حرب في حلف جعلهما قبيلة واحدة . فالحقيقة التي يجب الاعتراف بها و إيضاحها أن البلادي لم يهضم مزينة حقها ولم يسقط نسبها و لنستعرض بعض ما جاء في كتابه نسب حرب ص ٩٨ وما بعدها إذ يقول : ((مزينة و النسبة إليهم مزني و المتأخرون يقولون مزيني ، قبيلة عريقة

---

(١) المتنبي

كانت تسكن نواحي الفرع إلى العقيق ....الخ)) . و بعد أن أورد البلادي ما ذكرته أهم كتب الأنساب عن مزينة و ديارها قال في موقع آخر : ((و قدم وفد مزينة على رسول الله (ص) و هم أربعمائة رجل ، و قاتلوا معه في غزوة حنين و عددهم ألف)) . و يضيف قائلاً : ((و قد اشتركوا في فتح مكة مع خالد بن الوليد . و قال رسول الله (ص) : الأنصار و مزينة و جهينة و غفار وأشجع ومن كان من بني عبدالله موالِيّ دون الناس و الله ورسوله مولاهم)) .

كما يقول البلادي في موضع آخر : ((و قد برز من مزينة في الجاهلية و الإسلام رجال غير خاملي الذكر منهم زهير بن أبي سلمى و ابنه كعب ، ومن مزينة النعمان ابن مقرن قائد معركة نهاوند المعروفة بفتح الفتوح)) .

وأقول أن المرء هنا ليتساءل : هل يعتبر كلام البلادي هذا عن مزينة إنصافا أم إجحافا ؟ و أخيرا فليست هذه كل الملاحظات أو الشطحات التي ذهب إليها مؤلف الكتاب و لكننا اكتفينا بأهمها و ذلك رغبة في عدم الإطناب و إلا فإننا لم نتجاوز الصفحة ال٣٥ من ذلك الكتاب الذي يناهز ٣٠٠ صفحة . كما لايفوتنا في النهاية أن نؤكد أن ما أوردناه ليس دفاعا عن البلادي لمجرد الدفاع فنحن نؤمن أن البلادي بشر وان كتابه ليس قرآنا منزلا . إلا أنه يجب على كل منصف أن يعترف بفضل البلادي على قبيلته فهو السبّاق .

إلى طرق هذا الموضوع و هو الذي حاول قدر جهده أن يستنبط نسب قبيلتة و أن يعرّف بتاريخها و فروعها فإن أصاب شكرناه و إن أخطأ وجهناه وأعناه بالقول و العمل إلى الصواب ليس بهذا الأسلوب الذي انتهجه مؤلف كتاب مزينة . ولكن بإمداده بالمعلومات الصحيحة .. و الله من وراء القصد .

فائز موسى الحربي

الختام :

لو رجع البهيمة إلى ديوان الصحابي الجليل و شاعر سيد ولد آدم (حسان بن ثابت) لوجد إن مزينة ذات شيم وأخلاق يعرفها حسان رضي الله عنه .

الفصل الثاني

قبائل وبطون سقطت من الكتاب الأم ، أما لعدم ورود معلومات عنها ، أو عدم العلم بوجودها أصلاً .

من المعلوم أن قبيلة حرب - اليوم - تمتد ديارها من وادي حلي جنوباً ، و من دون انقطاع يذكر إلى نهر الفرات ، مارة بجدة و ينبع و المدينة المنورة والقصيم ، منها أعداد يتجنسون بالجنسية العراقية ، وآخرون بالجنسية الكويتية ، ولها وجود في المملكة الأردنية الهاشمية و في مصر ، وحتى أرض فلسطين المحتلة .

وقد ألمحنا لكثير من ذلك في الكتاب (الأم) . و إليك ما توصلنا إليه من تلك الفروع ، ولاشك أنه فاتنا فائت .

بنو سالم

و منهم :

المحاميد :

منهم : ١- الرّتعة ، بالتاء المثناة ، وقد وردت في الكتاب الأم (نسب حرب) بالثاء المثلثة ، والنسبة اليهم رُتَيعي ، بالتصغير . وهو الصواب . ومن فروعهم :

أ- ذوو عوفي ، ب- ذوو سعد ، ج- ذوو محسن

٢- المهبيدي ، ومن فروعه : ذوو مسفر ، و ذوو صويدر ، و ذوو بلهوش ، وذوو جفن ، بالفاء ، و القرحان (قُرحاني) .

٣- المذاكير (مذكوري) و منه : ذوو عائش ، و ذوو جايد ، و العرجان ، والكعابرة ، و الضباعين ، و الحبالين .

٤- ذوو مطيع (مطيعي) ومنه : الفطاملة ، والمسافرة (مسفري) و ذوو مقبل ، وذوو جبير و شيخ المحاميد اليوم : مسفر بن حامد بن مبارك ، من المهابدة ، وهجرتهم بير الغنم بوادي الجي [1]

٥- المغامسة واحدهم مغامسي ، بالغين المعجمة .

ذكرناهم في الكتاب الأم ، ولم توضح فروعهم هناك .

ثم قدّم إلي الأستاذ خالد المغامسي كشفاً بفروعهم كالآتي :

- الغنمة ، واحدهم غنيمي ، بالغين المعجمة و بالتصغير و من فروعهم : ذوو صالح ، وذوو نجاد ، وذوو دُريب .

---

(١) رواية : محمد بن سليمان المطيعي في مكة ١٤١٣/١٠/١٤ هـ

- ذووفقيه .
- ذوو مساعد ، ومنهم : ذووحَيدر .
- ذوو منيف ، ومن فروعهم ، ذوو عَوّاد ،وذوو عيد ، وذوومحمد .

و الفروع المتقدمة كلها من قبيلة المحاميد من المطالحة من بني سالم .

٦- القلطة : و النسبة إليهم قُليطي : عندما ألفت نسب حرب لم يذكر لي روايتي عن وادي الصفراء ، بل الرواة وهم كثيرون ، مثبتة أسمائهم في نسب حرب ، لم يذكروا لي إسم القليطي ، ولا أعلم السبب ، ثم عرفت من صديقي الأستاذ خالد المغامسي أنه فرع يسكن الخيف ، خيف الحزامى ، وأن لهم نباهة وذكر حسن ، ثم تعرفت على رجلين منهم ، واخبرت كلاً منهما أنني أنوي تأليف مستدرك على نسب حرب ، وطلبت من كل منهما تزويدي معلومات عن هذا الفرع . لكن رغم هذا ورغم إعلاني في الطبعة الأولى لكل من يجد نقصاً أو غلطاً أن ينبهني إلى ذلك ، ولكن حتى كتابة آخر سطر من هذه النبذة لم يصل إلي شيء ، (وهذا عذري) .

و القلطة هؤلاء من بني عمرو من المحاميد من بني سالم ، وقد تقدم ذكر بني عمرو هؤلاء في نسب حرب .

و بعد كتابة النبذة المتقدمة ، و صل الي مخطط كتبه شخص

يدعى عبدالعزيز سليمان القليطي العمري ، ما سبق أن رأيته و ما أعلم كيف وصل هذا المخطط ، وهو على شكل شجرة .
يتسلسل إلى نحو ثلاثة عشر جداً ، وهذا التسلسل لا يوجد في البادية و لا في الحاضرة من يحفظه ، أما مشجرات الأشراف فهي قديمة يبنى آخرها على أولها.
وخلاصته التي تهمنا أنه نسب القلطة إلى بني عمرو السالميين ، ثم أن جدهم يدعى علي اللبيني العمري ، وأن كلمة (قليطي) أطلقت على أحد أبناء علي هذا و يدعى أحمد، ثم سلسل الراسم القلطة من أحمد هذا ، فجعلهم على ثلاثة بدود : بني خليفة ، وبني عطية الله ، وبني سعد .
ثم خاطب الراسم الأسرة قائلاً : أبناء العم : ذوي خليفة ، وذوي محيسن ، وذوي أحمد ، وذوي محمد صالح ، هذا العمل منكم ولكم .... الخ .
ولولا كبر الورقة المخطط عليها لنشرتها هنا ، فأنا لا أحمل حقداً و لا ضغينة لأحد ، وأحمد الله الذي عافاني من ذلك .
و الهدف هو العلم الحقيقي بكل أمانة و اتزان ، والله أسأل التوفيق و السداد .
و من بني سالم : مزينة ، (حلفاً) كما تقدم في الكتاب الأم . ومن مزينة مالم يذكر في نسب حرب :
١ - مزينة في الساحل بين جدة و الليث .

جاء في معجم قبائل الحجاز :

مزينة الساحل : قسم من مزينة من المراوحة من بني سالم من حرب ٠

ينزل الساحل الممتد من مجيرمة- جنوب شرقي جدة – إلى وادي الليث ، ومن فروعهم : ذوو جيلان ، والمقطة ، وذوو رَدَة و الطوال ، وذوو نغموش ، والفقها ٠

(رواية السيد عباس هاشم الرديني)

و لا يعرف هؤلاء المزنيون أي شيء عن قبيلتهم الأم ، وكل ما يعرفونه أنهم من حرب ، هذا ما كتبته أنا في (معجم قبائل الحجاز) الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ ٠

وبعد نحو تسع سنين زارني رجل منهم يبدو أنه اطلع على ما كتبت ، وذهب يسأل و اهتدى إلى قومه ، ولكنه بدلاً أن يعترف بالحقيقة و يشكر من نبهه إليها ، خاصم و جحد وأكد إنهم كانوا يعرفون قومهم . ثم اخبرني من وجده يسأل في المدينة ، وعرفه على قومه ٠

٢- مزينة في المدرج :

و هناك قسم من مزينة يسكن جنوب بلدة الليث على (٢٢) كيلاً تقع في وادي المدرج ، أحد فروع فرشة وادي الليث ، كنت في رحلة هناك ، فحضر منهم [1] الشيخ يحيى بن علي بن أحمد المزيني ، و معه رجلان ، وذكروا أحوال هذه الفرقة . تسمىَ

---

(١) بين مكة و برك الغماد .

قريتهم (الصَمَيد) تصغير صمد ، وقال يحيى أن لهم عدة قرون هنا ،و فروعهم : آل عيسى ، آل عيبان ، آل أحمد ، الحمرة ، آل إ بن جار الله . و كلمة (آل) لا تعرفها حرب ، إنما أخذوها من مجاورتهم أشراف الليث .

٣- المحاورة :

و النسبة إليهم مَحوري : م- ح- و- ر ، كلها مهملة .

أ – جاء في معجم قبائل الحجاز : بطن صغير ينتسب إلى حرب الخولانية ينزل الشاقة اليمانية ، و يتبع الليث . (اذكر أنها رواية أبي الزور أمير الشوّاقّ) . آن تأليفي معجم قبائل الحجاز .

ب- كتب إلي الملازم حمدي بن بخيت المحوري ، يقول :

المحاورة : قسم من البشارية من مزينة من بني سالم من حرب رواية الشيخ / عبدالكريم أبو دغلوب المتوفي سنه ١٤١٣هـ وقد كانت منازلهم الأصلية بوادي الصفراء وقد رحلوا عنها إلى خبت الخمرة جنوب جدة و حفروا لهم فيها بئرا تسمى (مدثر) و منها انتشروا في الساحل جنوب جدة .

أما الآن فقد استوطن أكثرهم مدينة جدة و بحرة و لم يبق منهم إلا بويتات قليلة في حفار وفي المظيلف[1] وهم اليوم فرعين

---

(١) حفارو المظيلف : انظر بين مكة و اليمن

١ـ المطعيمات : و تنسب لهم حارة المحاورة بحي بني مالك بجدة ومن فخوذهم ذوي أحمد و ذوي بريك وذوي مرشد .

٢ـ الذيابات : وتنسب لهم حارة المحاورة بحي الرحاب بجدة ومن فخوذهم ذوي حمدان و الخنافرة و المقاحصة وذوي ناشي و ذوي بنيان [١] .

---

(١) رسالة الملازم حمدي ، بخط يده .

فرع مسروح :

بعد صدور (نسب حرب في طبعته الثالثة) وصلت إلينا استدراكات كثيرة، منها.

١ - زُبَـيْـد:

أ- الكُمَتَة : واحدهم كُمَيتي ،أبيات من زبيد في صدر خُلَيص ، ينازلون الحُمَيرات.

ويقال :أن أصلهم من النفعة من عتيبة، كذا قال لي بعض أرحامي من نفعة الحوازم، وكأنه يومئ أن أصلهما واحد، وقال أحد البلادية أنهم معدودون في الحُمَيرات .

وكان(فلان الكُميتي والد الأحياء أو جدهم- باع على والدي بلاداً في (مَحجُوبة)[1] سقي ساعتين من العين المذكورة،وكنا نسميها(الكُمَيتية)).

ب-الكُثران :واحدهم (كثري) فخذ من زبيد في وادي قديد.

ج-الغوانم ، والحُمَيرات: لهم ذكر في الفصل الثالث، رسالة جاءتني من حلي.

د-الرُبَقَة: واحدهم رُبيقي: أسرة تسكن وادي قديد ،عدادها في زُبيد ، ويقولون انهم من ربقة بني عمرو.

هـ- اللُبَانية: أسرة تسكن وادي قديد أيضاً ،وعدادها في زبيد.

و-العسوم: منهم فرع في حَلِيّ بن يعقوب ، من رسالة في الباب الثالث .

---

[1] محجوبة:عين في أعلى وادي أمج ، كان لنابها نخل .

٢- بنو عمرو :

أ- البلادية :

في مصيفنا في الطائف ،اجتمع بعض النساء ،في القيم ، فسألت إحداهن عني، فا ستغرب بعض النسوة فقالت :إنه ابن عمي، فانا بلاديه ! ، فلما ذكر لي ذالك طلبت ممن نبأتني أن تسألها : من فأنا لا أعرف ذوي سويلم هؤلاء ، ولم يذكروا في نسب حرب ،فاتصلت بالأخ مرضي بن صياف خوي أمير رابغ (محافظ رابغ الآن) فسألته فقال:

<u>ذوي سُوَيلم</u>

فرع من الرزوق من البلادية،فيه عدد، وفروع، وهم يسكنون العدوة الشمالية من وادي الفرع ، ولهم في (أم العيال) مال .
والعذر في ذالك أن القبيلة اتسعت ديارها ، وكثرت فروعها ، ولم يعد أحد يستطيع الادعاء بالإحاطة بكل ذالك.

الغَنَمة :واحدهم غُنَيمي .من الزيادات من البلادية .
ذكرتهم في نسب حرب ،ولكن هنا سقط منهم.
(١) الموانعة ،واحدهم موينعي ،وفيهم شيخة البلادية الذين في وادي الفرع ،وشيخهم كان أمير قرية أم العيال، قبل المحافظات،ولعلة اليوم مأمور مركز هذه القرية التابعة لمحافظة(الفَقِير) في وادي الفرع .وشيخ هذه القرية يلقب ابن قويفان.

(٢) المَصَـام: واحـدهم (مَصَـمَّة) وهـم يسـمون كـل الفـرع (المصـمة) أي يقولـون (فلان المصمَّة) لـم أذكـرهم فـي نسـب ، سهواً، ثم زارني منهم رجال عاتبوني ،وقالوا : إن لدينا موالي هم في عاشر جد .

والبلادية إذا تحدثوا عنهم ،قالوا: المصمّة راعي أم العيال .

وفي الفصل الثالث رسالة من ابن قويفان ،توضح أكثر .

بلادية عليب . وذكر لي وأنا في الليث إن في وادي عليب بيوتاً من البلادية وهؤلاء خبرهم قديم ، وقد المحت لذلك في (الكتاب الأم) . وذكر لي ابن عمي خلف رحمه الله انهم من المكاحيل من البلادية ، والله أعلم . وفي الفصل الثالث رسالة استدراك على ما ذكر عن البلادية، وفي الفصل الثالث أيضاً رسالة مفيدة من الأخ رويجي البلادي الفضلي .

وفي نسب حرب رويت فروع الفضول عن ثقات ، ولكن الجدود منهم من يندثر اسمه ويحل محله ابنه أو حفيده، فيحمل اسم ذلك الجد.

فالعرادات ذوو حمود في محافظة خليص ، لم يعد جدهم الذي أسس الأسرة مشهوراً ، وأصبحت الأسرة على ثلاثة فروع ، ولا يذكر جدهم حمود الا عندما يراد جمع الفروع.

وما ذكره الأخ رويجي لا يعدو أن يكون من هذا القبيل.

حلف البلادية ولحيان :

وهو في الواقع بين لحيان وعدد من بطون بني عمرو كما ظهر في الوثيقه كنت ذكرت هذا الحلف في (نسب حرب) ص ١٩٣ ط ٣. ولكنه مشهور بحلف (البلادية ولحيان)غير أن بعضهم شكك فيه ، حتى ظهر البرهان الذي كان غائباً.

وفي يوم ما من قبل نحوعشرسنوات زارني الملازم مساعد اللحياني،المعني- كما قال- بالبحث في تأريخ لحيان،فاذا هو يحمل وثيقة مصورة في ٤٩ سطراً في كل سطرما بين ٩-١١ كلمة .

كانت عسرة القراءة الا أنها تنص على تحالف فيه عدد من رجال لحيان ، وفيه عدد من البلادية ، منهم ٣ من بني أيوب (بنيوب) مؤرخة في يوم الخميس الخامس عشر من شهر ذي الحجة ، أما تأريخ السنة ففيه تشويش، إذ جاء هكذا (١٢٧/١) فلعله (١٢٣١هـ) وقال أحد الأخوة أن الرقم (٧) هو ٤ بالفارسية.

وفي طرفها . مضافاً فيما يبدو بعد ختم الوثيقة ثلاثة أسطر سوّد رُؤسها التصوير. في الأول : (توضيح أو الواضع) ثم كلام غير مقروء . السطر الثاني يقرأ منه(ابن) ثم باقي الكلام غير واضح، وهو لا يزيد عن كلمة أو كلمتين . السطر الثاني كلمة (غيث) ثم طلب مني الأخ مساعد توضيح ما غمض من الوثيقة ،فحاولت ، وجاء في حواشيها بقلمي بعد جهد ما يلي :(١) ذوي غنيم (الغنمة من البلادية). (٢) الدرعي : (الدروع من البلادية) . (٣) غير واضح . (٤) الكوامل من البلادية. (٥) الرزوق : من البلادية.(٦)

الخوالدة : من البلادية . (٧) الفضول : من البلادية .(٨)الشمسة : من البلادية .(٩) غير واضح .(١٠) السمينات: من البلادية .
(١١) الروقة : هنا من البلادية . (١٢) بني يوب، حلفاء البلادية.
(١٣) الموال : يتبعون البلادية. (١٤) الحريجات : لا أحققهم .
(١٥) العرادات من البلادية . (١٦) بنو محمد : من بني عمرو يلون البلادية .(١٧) الهواشم: لعلهم الشيوخ في صدر خليص .
(١٨) لعله الضباعين: من البلادية. (١٩) وسط الوثيقة اسماء لاناس نزلاء مع بني عمرو ، وبعض هذه الأسر اندثر.
وعددت الوثيقة رجالاً من لحيان ،لعل الأخ مساعداً اعرف بهم ، وفيه ذكر غير مقروء لبعض بني بشر ، من بني عمرو .
وفي آخر الوثيقة :
وان المذكورين عن بني عمرو ومن خالطهم من حرب ، وتبايعهم، ولحيان المذكورين (.......) تلازموا بالله الجبار خالق الليل والنهار (وتحالفوا.......) على المال والرجال والتبايع والمال الضايع والكل منهم الزم (.....) شهادة الله أولاً قبل خلقه. شهد زامل المطرفي، وشهد .....ابن مبارك الرحيلي ، وشهد مبارك ابن زويد اللقماني .
ومن الشهود : سند بن سعد الشيخ ، وضيف الله بن حمود.
وكتب وشهد (...) الجميع . وكلمات غير مقروء ، والشافعي، وعبيد العسكري .
غير أن الأخ مساعد لم يعد إليّ لأخذ هذا التفسير ، ولذا فإني أنشر

هذه الوثيقة مصورة في هذا الكتاب ، ولعل غيري أقدر على قراءتها.

(أ)

وثيقة ابن زيادة [illegible] ١٢٦

الحمد لله وحده [illegible] الكل ليوم [illegible] والخميس من شهر الحجة

لقد تقاضلن وارجال بني عمر مطالب ابن زيادة والزم على ذوي [illegible] [1]

[illegible] ابن [illegible] على [illegible] ابن سلطان ابن [illegible] الرجب على

ذوي [illegible] [2] ابن [illegible] على [illegible] [3] وعويد ابن [illegible]

على [illegible] [5] [illegible] ابن [illegible] على [illegible] [6] [illegible]

ابن [illegible] [7] [illegible] ابن [illegible] على [illegible] [8] [illegible]

ابن [illegible] [9] [illegible] السمي على [illegible] [10] [illegible] حسين ابن

[illegible] على [illegible] [illegible] بني ايوب و[illegible] الله ا

[illegible] بني ايوب [12] وعطيت الله [illegible] على [illegible] [13] [illegible] الله

[illegible] على [illegible] [14] [illegible] ابن [illegible] على [illegible] [15] وعبيد ابن جمعان

على العوادات [15] وناصل على الزوايد [illegible] ابن حبيش على بني محمد

[illegible] على بني [illegible] [illegible] على [illegible] و[illegible] ابن صالح على ا

[illegible] عبد المنعم على [illegible] [17] [illegible] على الطيسان [18] [illegible]

ابن سالم على ابن موسى و[illegible] ابن مبارك على [illegible]

جبار ابن علي على [illegible] و[illegible] العطار على العطارة و[illegible] احمد

[illegible] على [illegible] وسالم ابن محمد على بني [illegible] وعوض [illegible]

على [illegible] و[illegible] ابن [illegible] على [illegible] و[illegible] سعد ابن

[illegible] على [illegible] ومحمد [illegible] على ذوي [illegible] و[illegible] ابن و[illegible]

ابن [illegible] على الجرداء و[illegible] ابن [illegible] على [illegible] وسليم ال

[illegible] على [illegible] و[illegible] ابن [illegible] [illegible]

وكما شهد النفر وعبد الرحيم ابن سليمان على ذوي حسين وعبد الله
ابن سليمان على العمامرة وشاهد ابن مبارك على ذوي عبد
الحليم ورأس [illegible] ابن احمد على ذوي عواد وشهد الحليم ابن عبد
المحسن على ذوي محمد الشيوخ القرعان وشهد [illegible] ابن سعد (19)
على ذوي عواد وعبد الله ابن منصور على ذوي عبد النبي و[illegible]
ابن عبيد الله على ذوي حسين ووعد [illegible] ابن [illegible] الشريف على
[illegible] ابن تمام على ذوي سعدي ووجه [illegible] ابن مسعود
الشريف على العويره و[illegible] ابن [illegible] الشريف [illegible] على
[illegible] [illegible] مصلح ابن سالم
[illegible] والزم على القرعان [illegible] ابن جابر والزم على اسعادين
و[illegible] ابن [illegible] والزم على الجدعان وعماد ابن جبير على
[illegible] ابن حسن على [illegible] و[illegible] ابن [illegible]
على الجروه وسليمان ابن [illegible] على [illegible] واحمد ابن سليمان
على الصلعاة [illegible] ابن [illegible] على ذوي [illegible] وعلي ابن سليمان
على ذوي سالم و[illegible] ابن [illegible] على [illegible] ابن
[illegible] على ذوي [illegible] ابن عوده على السوده و[illegible] ابن
[illegible] على [illegible] ابن [illegible] على [illegible] وعماد ابن
حميد على [illegible] وفراج ابن عالي [illegible] على [illegible] ابن حمدان
على [illegible] وسعد ابن [illegible] ابن عطيه
[illegible] وان [illegible] بني عمرو ومن خلطهم من حرب وتابعهم
[illegible] الليل والنهار
[illegible] والتبايع [illegible] والكل
[illegible] شهادة الله ولا [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] ابن [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]

ترجمة الوثيقة

عبيد ابن زياد على ذوي غنيم(١٢٣/١)

الحمد لله وحده تحرير ذالك يوم خمسطعشر والخميس من شهر الحجة لقد تحاضروا رجال بني عمر[أ] مطلب بن زيادة والزم على ذوي غنيم[١] وزعاب بن محمد على الدروع[٢] الزم سفران ابن سفر (ال...) على ذوي (...)[٣] و(...) ابن حمدي على الكوامل[٤] وعويد ابن عوده على الرزوق[٥]، وعويد ابن عوده سويكت على الخوالده[٦] وسحيم ابن مسيفر على الفضول[٧] وعيد ابن غدير على الشمسه[٨] ومن هذيل ابن باشر على(...)[٩] وعويد السمني على السمنان[١٠] وحسين ابن مرحوم على الروقة[١١] وغيث اليوبي على بني أيوب ودخيل الله الجلدي على بني أيوب[١٢] وعطيت الله الموال على الموال[١٣] وسعد الله الحريجي على الحريجات[١٤] ومفلح ابن ظفر على العراداة وعيد ابن جمعان على العراداة[١٥] ونافل على الزوايد وواهس ابن حبيتر على بني محمد ومقرن على بني محمد[١٦] و(ها...) على الخوالدة[٦] وعواد ابن صالح على الهواشم[١٧] عبد المنعم على الهواشم وطاهر على الضبعان[١٨] مصلح ابن سالم على ابن موسى وطويلع ابن مبارك على جميع الحصينات جبر ابن علي على الغرابيه ومحمد

(أ) عمرو.

العطار على العطاره و وجه أحمد الزاقلي على الزقاليه وسالم ابن حمد على بني يوب وعوض القاشوط على حمنته وحامد ابن درويش (الشا...) وبشر وجه سعد ابن حمد على الدهمه ومحمد الميسوي على ذوي غزي والشمارين وبريك ابن شلوان على الجرداة ومسلم ابن رويضي على المفارقة وسليم الويثر على الوثيرات والهواشم ابن زايد الشيخ ابن عبد العالي على ذوي عبد الله وعبد الرحيم(أبو...) سليمان على ذوي حسن وعبد الله ابن شميسان على العناقرة و بشامه ابن مبارك على ذوي عبد العليم وياسين ابن أحمد على ذوي عواد وعبد العليم ابن عبد المحسن على ذوي طلحة والشيوخ الفرواة وجه سند ابن سعد على ذوي عواد وعبد الله ابن منصور على ذوي عبد النبي وفهيد[١٩] ابن عبيد الله على ذوي حسن ووجه فهيد ابن زهير الشريف على الراضي وسمران ابن تمام على ذوي سعدي و وجه محمد ابن مسعود الشريف على العميره و وجه عيد ابن هزاع الشريف ومساعد على الخواطره وحضر لحضورهم رجال لحيان حضر مصلح ابن سالم الغريفي وألزم على الطرفه وحضرو مقيت ابن جابر والزم على السعادين وحضر (...) ابن جبرين وألزم على الجدعان وحماد ابن جبير على الغرابيه وكرينيف ابن حسن على الغرابيه وحويمد ابن غطيش على الجروه وسليمان ابن بسيس على البسسه وأحمد ابن سليمان على الصلعاة عايد ابن جويبر على ذوي محمد و علي ابن سليمان على ذوي سالم وعيد عويد ابن

كشيم على الكشمان وحصين ابن حصني على ذوي علي وعيادة ابن عودة على السوده ومذهل ابن سلامة على المقاحصه وجبران ابن خضر على الحصيناة وحماد ابن حميد على(ال...) وفراج ابن عالي النجمي على النجمه وبريك ابن حمدان على البطحه وعامر سعد ابن عامر على ذوي (...) وخضر ابن عطية على حزيمة وأن المذكورين ، بني عمر[أ] ومن خلطهم من حرب وتبايعهم ولحيان المذكورين قد تلازموا بالله الجبار خالق الليل والنهار وتحالفوا وتعاملوا على المال والرجال والتبايع والمال الضايع والكل منهم الزم على يده بشهادة الله أولاً قبل خلقه شهد زامل المطرفي وشهد (...) ابن مبارك الرحيلي ، وشهد مبارك ابن زويد اللقماني ، وشهد عبد العليم ابن (...) وشهد سند ابن سعد الشيخ ، وشهد ضيف الله ابن حمود (...) وكتب وشهد (...) الجميع وحضورهم بشير ابن سالم العطار (...)الشافعي من (...) الله عند (...)[ب] وزياد ابن عبيد الله على عبيد العسكري.

(أ) عمرو. (ب) النقط التي بين قوسين ، كلمات غير واضحة .

حواشي الوثيقة

(١) ذوي غنيم (الغنمة) من البلادية، انظر نسب حرب.
(٢) الدرعي (الدروع من البلادية)
(٣) غير واضح .
(٤) الكوامل :من البلادية
(٥) الرزوق من البلادية
(٦) الخوالدة: من البلادية .
(٧) الفضول :من البلادية
(٨) الشمسة: من البلادية
(٩) غير واضح
(١٠) السمينات : من البلادية
(١١) الروقة من البلادية
(١٢) بني يوب (بني أيوب) حلفاءالبلادية
(١٣) الموال :يتبعون البلادية
(١٤) الحريجات :معروفون،لا أحققهم الآن.
(١٥) العرادات : من البلادية منهم:كاتب هذه السطور .
(١٦) بنو محمد من بني عمرو يلون البلادية ،انظر نسب حرب: ٧٢.
(١٧) الهواشم (؟).

(١٨) لعله (على الضباعين) فقال:(على الضبيعاني) فحذفالباء ، وهم من البلادية.

(١٩) هذه الأسماءلاناس نزلاء مع بني عمرو وبعضهم لاأعرفه وبعض هذه الأسر قد اندثر .

وعلى العموم هذه هي- فيما يبدو- الوثيقة التي أشرنا إليها في كتاب نسب حرب . وهو حلف بين البلادية ومن والاهم ، وقبيلة لحيان.

ب- قبيلة مناش: ومنهم العياضات، وقد وصلت إلي رسالة توضح عنهم شيئاً حسناً . انظرها في الفصل الثالث.

ومناش من العطور ، وما ورد في نسب حرب ط١ كان غلطاً من الراوي ،وبالنسبة إلى العياضات ففي الفصل الثالث رسالة بعددهم، والله أعلم.

الروقة:

في نسب حرب ط٣ ،عند تعديد فخوذ الدحو من البلادية ، سقط اسم الروقة ، وهؤلاء قلة في محافظة خليص ، ومنهم بيوت في محافظة رابغ يقال لهم القضاة ، وأصلهم ثابت في روقة عتيبة، قال ابن عمي خلف،وكانت أمه روقية من هؤلاء : حدثه جده لأمه بذلك.

المهاذلة : ما ذكر عنهم في نسب حرب يستحسن حذفه، لعدم فائدته.

الضباعين: من الدحو من البلادية ، ما ورد عنهم في نسب حرب أضربهم فمن المستحسن حذفه، وفي الفصل الثالث رسالة ، تلقي ضوءاً على هذا الفرع والذي قبله المهاذلة.

النجبة: من بني عمرو من مسروح ، في الفصل الثالث رسالة عنهم.

بنو جابر من بني عمرو من مسروح: يضاف إلى مافي نسب حرب :

منهم العُبَدة في بلدة بحرة وما جاورها، بين مكةَ وجدة ، وكانوا

يسكنون وادي الهَدَة ، شمال مكة ، وكان يعرف الوادي بهم ، فيقال (هَدَة بني جابر) ثم نزحوا عنها ، ولا زالت الحرة التي بين الهدة وعسفان تسمى الجابرية.

ووهم من قال إن هدة بني جابر نسبة إلى جابر هذيل، فالثابت إنها كانت أملاك من تقدم . والله أعلم.

ومن فروع بني جابر هؤلاء: الضواغمة، والبراكنة، والصوالحة، وذوو عُجيّل، والخزاعلة، والعرانية.

ويخالطهم فرع من مُعَمرَ الفُرُع. وفخذ من العُبدة، عبدة الفرع، أيضاً ، ومن فروع العبدة هؤلاء: ذوو عامر، وال عُوادة، والحمادنة.

قبيلة عوف من مسروح من حرب ، يلحق:

١ - السحمان : واحدهم سُحَيمي .

ويقسمون إلى: أ- موسم، وهم خمسة بطون.

ب- رُمَيثة: وهو نحو (٩) بطون .

وفي الفصل الثالث رسالة من الدكتور عبد الرزاق الصاعدي، وفيها شرح جيد .

<u>بنو علي :</u> يلحق: منهم عائلة الجاسر في القصيم ،من الدهيم من بني علي .

أرسلوا صكاً صادراً عن مساعد رئيس محاكم القصيم ، يثبت نسبهم هذا.

وذلك بناء لتقديم طلب إثبات قدمه عبد الكريم بن عبد العزيز بن

إبراهيم الجاسر.
وذلك في يوم ١٣/ ٧/ ١٤١٣هـ.
ولاحظ عدم الخلط بين الجاسر هؤلاء، وبين جاسر الشبول أهل البرود، رغم أنهم كلهم من بني علي، إلا أن الشبول غير الدهيم.

بنو السفر من مسروح من حرب:

الفهدة: في الفصل الثالث، عمل توضيحي لم يكتب عليه اسم كاتبه.
فيه تشويش وعدم وضوح أثبتناه كما جاء.
وخلاصته: انهم من أبناء فهد، وفهد من أبناء لقمان، و لقمان من أبناء الناصفة من عوف، وهذا يعني أن الفهدة ليسو من بني السفر، ولا أعلم صحة هذا، والله أعلم.
وفروع الفهدة الرئيسية في هذا المكتوب هم:
الرشيدات، والسحيّات، والفقهة(الفقهاء)، وذووعون، والعيفان.
وهذا لايبعد عما في نسب حرب ط٣.
ولكن حدثت هنالك غلطات مطبعية، منها:
١- العيفان: يسكنون الفضيحة. الصواب (العفجة).
٢-الفهة: الصواب (الفقها) أو الفقهة، كما يكتبونه هم.
٣- الجنائنة: الصواب (الجنانية).
وقبيلة الفهدة المشهورة منسوبة إلى بني السفر ولكن ما تقدم هنا

منسـوب إلـى عـوف، فامـا أنـه غلـط ، أو أن قبيلتـين تعرفـان باسـم واحـد،أو أن احـداهماجزء مـن الأخـرى، وأن العوفيـة منظمـة حلفـاً إلى بني السفر.

انتظر التوضيح من العارفين مـن القبيلـة ، وسـوف أنشـره- كغيـره- في كتاب رسائل ومسائل.

قبائل حرب في محافظة القنفذة

هذه القبائل لم يكن الوصول إليها ميسراً حين تأليفي كتاب (نسب حرب) ، وفي عام ١٤٠٣ هـ قمت برحلة (بين مكة واليمن) فتيسر لي أن ازور ديارها ، وأكتب عنها مفصلاً ، وعند تأليف هذا الكتاب رأيت أن أنقل لك ما هنالك كما هو ، لأني - أزعم أني - اجهدت نفسي حتى اكملت هذا العمل.

تسكن هذه الديار جالة كبيرة من قبيلة حرب الخولانية[1] تنتشر في أودية : قرماء وناوان ولومة، والأحسبة، وصدور قنونا ويبة ، وباختصار من دوقة الى جبل ثربان ، ولها فروع عديدة وقبائل كثيرة، وكانت إلى أول القرن ١٤هـ تجمعها مشيخة واحدة هي مشيخة بيت ابن مرزوق، ثم تفرقت إلى مشايخ عديدين ، وفي هذه الديار كثيراً ما ينسبون القبيلة إلى شيخها ، فيقولون لك: جماعة ابن مرزوق، أو جماعة ابن مدرمح، وخاصة في عسير تهامة ، والقبائل التي انقطعت عن جذورها فلم تعد تعرف أنسابها.

ومن فروع حرب هنا :

أولاً- حرب: هذه القبيلة تشتهر بحرب الأم باسم القبيلة الكبرى، وكثيراً ما تقرن مع بني عيسى الحربيين أيضاً فيقال: (حرب

---

(١)انظر كتابي (نسب حرب)

وعيسى) وقد صحفهم بعض الباحثين إلى حرب وعبس، وليست ديار أيّ من العبوس قريبة من هذه المنطقة.

ديارها: تمتد ديارها في المنطقة الجبلية بين صدر قنوني وصدر يبة، وتميل إلى كل منهما ، وهم يقولون : وادي يبة(من هذه الناحية) يمينه حربي ويساره عسيري، وسيلة يعتبر حدهم الجنوبي، وحدهم الشمالي سيل قنونا،وشرقاً إلى جبل ثربان (لبني شهر)، وشرقهم في قنونا بلقرن ، وغرباً إلى الساحل .

جيرانهم: في الشمال الشرقي بلقرن ، وفي الشمال والشمال الغربي بنو عيسى، وشرقاً بنو شهر وبلقرن ، وغرباً بنو زيد في الساحل ، وجنوباً ربيعة من عسير .

وكان شيخهم الذي يكفهم: ابن مدرمح ، ولم يبق منهم أحد اليوم في الشيخة.

وحل محله الشيخ حسن (ذكرته في الرحلة الثانية في آخر هذا الكتاب)[1]وشيخ آخر يقال له : ابن الصانع ،وكل منهم على ناحية من حرب .

وإذا سألتهم: من أي حرب أنتم؟ قالوا:من حرب المدينة.

وتتفرع قبيلة حرب هذه - اليوم – إلى[2] :

١ - آل قُـريّة:وشيخهم حسن بن علي بن مشاري المشار إليه آنفاً، وتتقسم ،إلى:

---

(١)أي بين مكة واليمن. (٢)إملاء:سالم بن محمد الدغماني الحربي، في خميس حرب.

أ- آل أحمد، ومنهم : آل قريشة، وآل مطر ، والمخاطبة .
ب- الدغامين، ومنهم : اللحمات، وآل داحم، والحنابيش ، وآل داهش ، وآل بسّان.
ج- الرواجحة، ومنهم : السُّلمة ، والقوازين ، والجبرة ، والركابين.
د- آل سعيدن(سعيد)، ومنهم : آل ماشي ، والسيايير ، والمجامرة.
٢- الخيرة: واحدهم خيري ، وشيخهم : راجح بن محمد (ابن الصانع) . ومنهم :
أ- آل قراد ، ومن فروع آل قراد : آل محمد ، وأولاد أمْ رجال ، وآل عامر ، وآل راشد ، وآل ياسين ، والملاعصة .
ب- آل جابر ، ومنهم: المغاربة، وأمْ عُرّج ،وآل مُطير ، وآل مقرطع ، والمصابعة .
ج- اللّخمَات.
وقاعدتهم (خميس حرب) ذكر في آخر هذا الكتاب[1]، وهم بادية في الغالب.
ثانياً- بنو عيسى: قبيلة معدودة في حرب، وهم ينتسبون إلى بني سالم من حرب ، وبعض حرب يسكت عن هذا ، ولا أدري لم تبادر إلى ذهني وأنا أزور ديارهم أنهم بقايا بني أسد الذين عناهم كُثيِّر عندما رثا صديقه خِنْدقاً ؟ وإنها كعادة القبائل انضمت الى

---

(١)أي بين مكة واليمن ، المنقول عنه هذا البحث.

كنانة أيام عنفوان كنانة ،ثم لما ضعفت كنانة انضمت إلى حرب هذه.

فديارها هي التي وصفها كثير في قصيدته ، وليس من عادة القبائل أن تهجر ديارها الا في ظروف قاهرة.

تسكن هذه القبيلة جزءاً من وادي لومة ، إلى الساحل .

وتجاورها قبيلة حرب كما قدمنا ، وغرباً بنو زيد وزبيد ، وشمالاً زبيد أيضاً .

وقاعدتهم(سبت الجارة) من قنونا ، ولهم قرية تدعى بريدة في لومة ، وهم بادية أهل شاء .

وتنقسم بنو عيسى إلى أرباع ، وهم :

١ ـ رابعة اليمن : ومنهم آل حمدة ، وآل حسن ، وآل مبارك ، وهِجْنَة، ومقاتل .

٢ ـ آل يسعد ، ومنهم : آل عوجة ، وآل حسن بن عيسى ، والجُمَعة ، واللخابسة ، وآل خَوْد، والعجارفة .

٣ ـ رابعة الشام (شمال قنونا)، ومنهم : آل شوية ، وآل محفوظ ، وآل سالم، وآل خُلَيفة .

٤ ـ الخُرَم: وهم سكان وادي لومة ، ولهم سوق يسمى (ثلوث بني عيسى) في لُومة . والنسبة إلى بني عيسَى : عِيسِي، هكذا ينتسبون .

ثالثاً ـ السَّقْران: فرع من ابن السفر[1]، وهم بنو السفر بن

---

(١)انظر عنهم نسب حرب.

الخيار، من حرب الخولانية ، يسكنون وادي الأحسبة ، ولهم فيه قريـة (عُـقر) ويشـركهم فيهـا الأشـراف العبادلـة ، وعـددهم - السفران- قريب من مائتي رجل ، ويتبعون مشيخة العبادلة .

رابعاً- قبيلة زبيد: وهي أكثر قبائل حرب في هذه الناحية عدداً ، وأكثرهم فروعاً ، وكانت فيها مشيخة كافة حرب إلى أول هذا القرن ، ومن فروعها :

١- العُـصْـلان : من عصلان زبيد القاطنين بلدة مستورة ، وفيهم شيخة زبيد هؤلاء واسم البيت ابن مرزوق ، وقد تقدم معنا ، ومن فروعهم : آل أحمـد ، وآل حُـمَّـد، والعواصبة ، وآل بركـات ، وكلمتي: حُـمَّد ، وآل ، أخذوها من سكناهم في اليمن ، ولاتعرف عند حرب . وهُـجْـرتهم الأساسية قرماء ، ولم أسمع بقرماء هنا قرية ، إنما هو وادٍ ، أي أن منازلهم وادي قرماء .

٢- الرَّواشد: واحدهم راشدي : يسكنون ناوان قرب المظيلف ، يسار الطريق الساحلي .

٣- الجُـدْعان : وهم فرع من جدعان خبت ذهبان شمال جدة ، ويسكنون وادي لـومة .

٤- المزاريع : وهؤلاء من مزاريع خُلَيْص من سُلَيم، ويقال : إن أصلهم من خزاعة ، ويسكنون وادي لومة بجوار الجدعان.

٥- اللُّبَـدَة: واحدهم (لِـبْـدِي) فرع صغير يسكن الشاقة اليمانية (عليب) يجاور الأشراف[1] .

---

(١) انظر عنهم نسب حرب.

٦ -الكوامل :واحدهم كاملي، ولعل هؤلاء من كوامل البلادية، لأنه لا يعرف اسم الكوامل في زبيد،وهؤلاء، يقال لهم (جِــرِّكامل) أي ذِرِّ أو نسل كامل ، وهذه لفظة لاتعرف عند حرب،فلعلهم أيضاً من بقايا كنانة انضموا إلى زبيد عند ضعف كنانة . ومن فروعهم:

(١) النشرة .

(٢) المظاهرة .

(٣) الكَلَبة .

(٤) السواعد .

(٥) الشُّـعَل ، واحدهم شُعْلي .

(٦) الجدعان، ولعلهم ممن تقدم .

(٧) المزاريع : ولعلهم أيضاً ممن تقدم ، قسم يسكن وادي لومة وقسم يسكن الأحسبة .

٧- المراعية: يسكنون خبت ريعان ، بين لومة وقنونا ، ومن فروعهم:

(١) السُّحمة ، سكان ريعان ، ولعلهم من سحمة عوف ، ومن فروع السحمة : ذوو راشد ، والمانع ، ذوو محمد .

(٢) ذوو علي : ويسكنون ريعان ، والحليفة من لومة .

وينقسم هذا الفرع إلى : البوازلة ، والتيمان ، وصُبْح[1] (دخلوا في المراعية) وآل حسن ، والخمجان .

---

(١)انظر عنهم نسب حرب .

وشيخهم :أحمد بن إبراهيم بن لاحق. وقال شيخ منهم وجدته في رحلتي الثانية عند أمير نـمـرة: المراعية، ومنهم:

أ-السحبة :بالباء بدل الميم ، ومن فروعهم: الخمجان، والزعاترة، والحيوك،والفاغية ، وآل أحمد .

ب- البوازلـة ، ومـنهم : العـوادي ، والمفالحـة ، وصُبْـح ، والعمارية .

قلت: قولـه: السحبة بدل السحمة ، وَهْمـه كل مـن ذكرتـه لـه ، فالصواب السحمة وشيخ المراعية (ابن لاحق) وهو اليوم أحمد بن ابراهيم (بن لاحق) وابن لاحق اسم البيت .

(٣) الشاييخ : ويقال : مشاييخ المراعية، والمشاييخ عموماً يدعون النسب في الأنصار ، وهؤلاء دخلوا في المراعية حلفاً، ويسكنون قرية الحليفة من لومة .

٨- الزواهر يسكنون خبت ريعان ، بين لومة وقتونا .

٩- الأحامِدَة : واحدهم أحمدي : وينزلون قرماء وناون ، وهم من أحامدة جبل الفِـقـرة، والله أعلم .

١٠- التومان ينازلون ويوالون الأحامدة .

١١- الملاوحة : من الغوانم أهل رابغ ، ودخلوا ضمن هذه الجالية الكبيرة .

١٢- السُـرحة : وأصلهم من سرحة بني سالم بين وادي الصفراء وينبع ، والنسبة إليهم سُريحي ، وسكناهم أسفل وادي الأحسبة .

١٣- الغوانم والعسوم : انظر عنهم رسالة في الفصل الثالث .

١٤ ـ المساعيد : جاء في (معجم قبائل الحجاز)ـ المساعيد : بطن صغير يسكن الشواق جنوب الليث ، ينازل الأشراف ذوي حسن .
واتصلت بي إحدى بناتنا من جدة تعاتبني على عدم ذكرهم في نسب حرب ، وأكدت أنهم من قبيلة حرب .

١٥ ـ اليهبة : ورد هذا الرسم كآخر مادة في (معجم قبائل الحجاز) وانهم من زُبيد يسكنون دوقة من وادي قُديد .

٥٠

الفصل الثالث

١- رسائل إيضاحية حول قبيلة حرب
٢- مهاتفات حول قبيلة حرب

- ١ -

رسائل توضيحية حول قبيلة حرب

ملاحظة : لقد كتبت هذه الرسائل كما وردت ، محافظة على النص ، ولما إن مرسليها جلهم ممن لم يتم لهم التعليم ، فقد جاءت بلهجاتهم، مع محاولتنا قليلا من الإصلاح.

رسالة ابن قويفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الغنمة ينقسون الى قسمين هم ذوي طامي وذوي مانع ويحالف مع ذوي طامي الشمسة.

ويحالف مع ذوي مانع الحلابية و المصام وذوي مبيريك الشيوخ وشيخة البلادية عند ذوي طامي وذوي مانع بعضهم يباري بعض مقر شيخة ذوي طامي النويبع ويلقب شيخهم ابن طامي

ومقر شيخة ذوي مانع ام العيال بوادي الفرع ويلقب قويفان .

ملاحظة : ومن ذوي طامي الكوارين وذوي زاهم ومن ذوي مانع النعايمة.

هذه المعلومات عن الشيخ مبارك ابن قويفان

أمير قرية أم العيال بوادي الفرع

في ١٣٩٩٠/٦/٨أ-هـ

المؤلف (هذا قبل نظام المحافظات)

مع ملاحظة : إن ذوي مانع يقال لواحدهم : المواينعي ، وهذا يعني أنهم ذوي موينع. (كذا قال الشيخ محمد البلادي) والله أعلم.

أما الحقيقة فأن الشيخة الموروثة هي لابن طامي وما كان الموينّعي الاً وكيلاً له.

رسالة أحمد الأحمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الأخ الفاضل عاتق بن غيث البلادي المحترم

تحية وتقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي سعدت يوم الأربعاء المصادف ٩٨/٣/٢٢هـ بوجود الكتاب الأدبي العريق الذي تحت عنوان (الأدب الشعبي في الحجاز) ولقد أثار في إعجابي جميع ما حمل بين دفتيه من ثمرات الأدب الشعبي اليانعة ، ولقد كتبت لكم أستفسر عن زميله الكتاب نسب حرب لماذا لم يصل معه وما سبب تأخره وكما أبعث لك بهذه الاستفسارات رجاء الرد عليها

(١) قبيلة اليحيوي هل هي من قبائل حرب ومن أي قسم من قبائل حرب هل هي من قسم بنو سالم أم من قسم بني مسروح وهل هم المذكورين في كتاب الرحلة اليمانية باسم بني حياء

و أرجو إفادتي أين تقع هذه ديار هذه القبيلة قبيلة اليحيوي هذا وأتمنى لكم التوفيق و الهداية ولكم تحياتي وأرجو الرد سريعاً ،

أخوكم أحمد الأحمدي

مكة المكرمة

الجواب : قبيلة الأحيوي أوردت كل ما أعرف عنها في الكتاب الأم أما بنو حيا فهي غير يحيى ، وقد أورد عنها ماأعرف هناك ،

رسالة عبد السلام المورعي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الفاضل المؤرخ الأستاذ عاتق البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠ وبعد :

أرجو لكم السعادة و التوفيق و لكم مني عظيم الاحترام

عزيزي الأستاذ عاتق لقد سبق أن كتبت لكم فروع بعض القبائل وخاصة قبيلتي الموارعة ويظهر أنه حدث خطأ في التقسيم عن غير قصد بالنسبة لفروع الموارعة وادرج الخطأ في كتابكم الأخير معجم قبائل الحجاز و إليكم صحة أسماء فروع قبيلة المورعة:

الهقشة / البدنة / ذوي بريك / الثوامرة /ذوي مرزوق / ذوي محمد / النشوان / الظويهري / العطارية / النفعة وهؤلاء لم يبق أحد منهم و كما يظهر أن عددهم ٩ فخوذ قد سقط منهم في الكتاب بعض الفروع وأدرجت فروع أخرى لا تنتمي إليهم مثل المحيا الذين هم من جهينة أرجو تصحيح ذلك في الطبعة الجديدة و لكم أن تتأكدوا من شيخ القبيلة حمد جابر نويجع في قرية عين على الحربية

ومن جهة أخرى ذكرت لكم في خطابي المؤرخ في ١٤٠٠/٩/٨ في معرض التعريف عن العلا في البند ١٣ عن قبيلة العواد أنها مجموعة عوائل متحالفة لكن ظهر في الكتاب المشار إليه أنهم موالي للأشراف وهذا لم أذكره لكم مما جعل البعض يشن علي حملة شعواء بل أن

بعضهم قد استعدا لي وما هذا أملي فيكم لذا أرجو تصحيح ذلك و تلطيف الجو بارك الله فيكم لأن هدفنا التعريف و ليس التجريح[1].

هذا وأرجوا أن أتلقى منكم ما يفيد بوصول خطابي وأخذه في الاعتبار والله يحفظكم.

أخوكم عبد السلام المورعي

المؤلف : العادة التي درجنا عليها ، هي النقل الأمين ، ولا غرض لنا في تغير النصوص.
ولعل رسالة الأخ عبد السلام تظهر في هذا الكتاب.

رسالة صالح النجبي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم الكاتب الكبير المقدم/عاتق بن غيث البلادي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركته وبعد :-
لقد أطلعت على بعض مؤلفاتك القيمة و بحوثك الكثيرة في عدد من المجلات السعودية كالجندي المسلم و مجلة العرب وغيرها ، وقد جذبني و لفت نظري كتاب (نسب حرب) الطبعة الأولى
عام ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م وهو الكتاب الوحيد الذي وجدت فيه التفصيل الكامل و الحقائق الثابتة عن قبيلة حرب من ناحية نسبها وفروعها وديارها وتاريخها وعاداتها وحالتها الاجتماعية و قد قرأته كاملاً من أول صفحة إلى آخر صفحة وعرفت من خلالها الكثير عن قبيلتنا والتي كنت دائماً أبحث في الكتب التاريخية عن فروعها وديارها وكنت أعرف الكثير عنها ولكني وجدت نفسي جاهلاً الكثير بعد قرأتي لهذا الكتاب القيم المفيد الذي غرس في أذهان القراء الحقائق المؤكدة عن قبيلة حرب والتي لم توجد في الكتب التاريخية السابقة ولا يسعني في هذه الرسالة القصيرة إلا أن أشكرك من الأعماق جزيل الشكر على جهودك الجبارة التي بذلتها في سبيل تأليف هذا الكتاب الفريد كما أود أن أبين لك القبائل التي لم تذكرها في هذا الكتاب حسب طلبك وليس عدم ذكرها لإهمالها ولكن لعدم المعرفة الحقيقية بها ومن هذه القبائل ما يلي:

أولاً: قبيلة النجبه و النسبة إليهم نجبي و هم من بني عمرو ومن نفس شجرة قبيلتي البيضان و الحمران المذكورة بكتابك المذكور و الروايات المتواترة تؤكد أنهم إخوة وهم متقارون في ذلك و الرواة تقول اخوة توفي والدهم وهم صغار و حضنتهم أمهم وحدث أن نزل ببيتهم ضيف و كان عليه ثأر من قبائلهم المجاورة و يقال أنهم قبيلة الثمرة فاعتدى عليهم أحد هذه القبيلة صاحبة الثأر و قتله على فراشهم بدون أن يهاب السدّة فقامت الأم بطيء الفراش بدمه و بعد مدة من الزمن و بعد كبر الأولاد قليلاً أظهرت الأم الفراش و نشرته أمامهم و قالت هذا دم ضيفكم الذي قتله الفلانية و أنتم صغار و منهم من قال سوّد الله بيض الله واحد و منهم الذي قال انا مكثّر ماني معثّر ويقال أن من نسله قبيلة المكاثرة وثلاثة منهم اجتمعوا وكانوا هم الكبار فقالوا لأصغرهم انت نجّاب تنجب لنا الأكل وتبحث عن أماكن غرماهم الذي قتلوا ضيفهم وهم مختبئون في مكان بعيد وهكذا أخذ الصغير ينجب لهم الأكل حتى عرف أماكن غرماهم فأخذوا بثأر ضيفهم و قتلوا غريمهم وبعضاً من جماعته وعندما رجعوا لبيتهم كان الأكبر معه سيفاً محناً بالدم فقالت له أمه انت بيضاني والأوسط كانت يده محناه بالدم وقالت له انت حمراني وقالت للأصغر أنت نجبي . وهذه القصة معروفة و مشهورة لدى قبيلة البيضان و قبيلة الحمران و قبيلة النجبة و لدى الكثير من قبائل حرب المجاورة و الله أعلم [1].. وبين هذه القبائل الثلاث وثيقة كبيرة منذ القدم إلى الآن و النجبة أقل عدداً وشهرة من قبيلة البيضان و الحمران و ينقسم النجبة إلى :-

---

(١) و هكذا قال المرسل (الله أعلم) وهي خير ما نختم به الأخبار

١ ـ ذوي مرحوم .			٢ـ ذوي عبد الرحمن .			٣ـ ذوي سعد
٤ ـ ذوي سعيد .			٥ـ ذوي عمرو ويلقب (القميزي) .

وهؤلاء المذكورين يلون بعضهم البعض حيث أنهم أبناء رجل واحد هو عبد اللطيف بن شعيفان بن مرحوم بن عبد الرحمن بن معيقيل النجبي(١)

٦ ـ ذوي مبارك .			٧ـ ذوي طعيمة ويسكنون رابغ .

و تسكن قبيلة النجبة حالياً وادي الهدة (هدى الشام) وفي الجهة الجنوبية منه و لهم به عدة أراضي زراعية .

وديار النجبة الأصلية هي الخريبة (الأبواء) و أبو ضباع وآخر ما بيع من أموالهم وأراضيهم التي بالخريبة في أوائل عهد الملك عبد العزيز بن آل سعود، على يد رجل من النجة الموجودين بمهد الشام إشتراها بني محمد أهل الخريبة . وشيخ قبيلة النجبة هو عبد اللطيف بن محمد النجبي ويلقب (أبو زرعة) .

ثانياً :- قبيلة الهنادسة وأصلهم يقال من الثبتة من عتيبة. و النسبة إليهم هنيدسي وهم حلفاء مع قبيلة النجبة المذكورة آنفاً وتسكن هدى الشام (٢)

ثالثاً:- قبائل من معبد من بني عمرو وهم كما يلي :-

١ ـ قبيلة السفارية و النسبة إليهم شفيري و تسكن هدى الشام و بعض منهم يسكن حداء بين جدة ومكة وهم من هبانة من معبد .

٢ـ قبيلة العويضات و النسبة عويضي و تسكن هدى الشام و جزء يسكن أم السّلم وهم من هبانة .

---

(١)أي الخمسة الفروع الأولى .

(٢) هي (الهدة) المشهورة في التاريخ .

٣- قبيلة الأحامدة و النسبة إليهم أحمدي وتسكن وادي فاطمة وهم من هبانة وليس لهم علاقة بأحامدة بني سالم .

٤- قبيلة المشارقة و النسبة إليهم مشيرقي و تسكن بحرة وهم من هبانة .

رابعاً :- قبائل من بشر من بني عمرو وهم : -

١- قبيلة الجرابعة والنسبة إليهم جريبيعي وتسكن الزلال بوادي فاطمة .

٢- قبيلة الدرابيس و النسبة إليهم دربوسي وتسكن الشامية .

٣- قبيلة المشامسة و النسبة إليهم مشمسي و تسكن الجموم .

٤- قبيلة المتارفة و النسبة إليهم مترفي و تسكن الشامية (شامية ابن حمادي)

٥- قبيلة الجَمُع و النسبة إليهم جُمعي و تسكن كيلو (١٤) طريق جدة-مكة .

هذه يا أخ عاتق بعض القبائل الحربية التي أعرفها حقيقة المعرفة ولم تذكر في كتاب (نسب حرب) و بناء على طلبك في المزيد من معرفة القبائل الحربية أرفع لكم هذه الرسالة متمنياً لك دوام التوفيق في جميع بحوثك التاريخية و العلمية و الأدبية و مستطلعاً للكثير من مؤلفاتك الجديدة القيمة كما أرجو عدم المؤاخذه إذا وجدت بعض الأخطاء الإملائية أو النحوية و تقبل فائق تحياتي و جزيل شكري و تقديري .

صالح النجبي

حرر في ١٣٩٨/١٢/٢٠هـ

رسالة ديب الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الفاضل الأستاذ عاتق بن غيث البلادي   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد :-

اسمحوا لي أيها الأخ العزيز أن أكتب إليكم دون سابق معرفة شخصية بكم سوى معرفة من خلال كتاباتكم في مجلة العرب الغراء التي أتابع قراءتها بشغف شديد . وموضوع كتابي هذا أيها الأخ الكريم يتعلق بعشيرة زُبيد وهجرتها من منازلهم المعروفة في جزيرة العرب أو هجرة بعض بطونها إلى بلاد فلسطين بالشام . وذلك بغية معرفة علاقة عشيرة زبيد الحالية المقيمة في شمال الأردن بعشيرة زبيد المقيمة بالحجاز كما اتضح لي من كتاباتكم في مجلة العرب ؟؟ في العدد الأخير أن قبيلة زبيد كانت تقيم في وادي الأخرم (الخريق) بين جدة والمدينة المنورة [1]. وذلك لتمتين أواصر القربى ووشائج الأخوة ، وتعريف الناس بعضهم بالبعض الأخر وربط الفروع باصولها .

إنني أيها الأخ الفاضل أدعى ديب ذيبان محمد الزبيدي من عشيرة (الزبيدات) التي كانت بمنطقة بيان في فلسطين موطناً لها منذ عشرات السنين و التي يبلغ تعدادها ما يقارب (٥٠٠) شخص .

---

(١) الأخرم ليس بين جدة - المدينة ، إنما على طريق المدينةمن مكة على بعد مائة و سبعة عشر كيلاً ، ولا أستطيع إثبات أو نفي سؤال السائل ، إذاهناك في القديم: زبيد حرب ، و زبيد طيء، و زبيد سعد العشيرة ..إلخ. وكلهم لأدم وأدم من تراب .

وبعد نكبة عام ١٩٤٨م توزع أبناء العشيرة بين الأردن و سوري
فمعظمهم في الأردن و قليل منهم استوطنوا دمشق ٠
وشاء الله أن أكون من الذين استوطنوا دمشق منذ عام ٩٤٨
وبجامعتها درست اللغة الإنجليزية وعملت بعدئذٍ مع وكالة الغوث
التابعة لهيئة الأمم المتحدة في دمشق إلى أن تعاقدت عام ١٣٨٨هـ م
مصلحة الأشغال العامة بالمملكة بوظيفة مترجم و بعد سنتين ونصف
تقريباً نقلت خدماتي للرئاسة العامة لتعليم البنات ٠ ومنذ ذلك الحين
كل من يسمع بكنيتي (الزبيدي) عند التعارف يبادرني بالسؤال : هل
أنت من زبيد حرب ؟ فلا أستطيع أن أجيب بنفي أو إثبات ٠ ولكن
هذه التساؤلات أثارت لدي الرغبة في البحث و السؤال و التنقيب
للتأكد من ذلك فدأبت منذ ذلك الحين على سؤال كل من له علم
بالأنساب أو تاريخ القبائل العربية و هجراتها، وأخذت أتابع مطالعة
ما تكتبه مجلة العرب من أبحاث عن قبائل العرب : تاريخها
ومواطنها وهجراتها و مساراتها وشغل هذا الموضوع بالي زمنا
ليس بالقصير ٠ و بعد مطالعتي مقالكم الأخير المومأ إليه أعلا
عرفت أن عشيرتكم البلادية هي مثل زبيد من قبيلة حرب، لهذا
قررت الكتابة إليكم مستوضحاً ومستفتياً لعلكم تبينون لي بما أوتيتم
من علم واسع بأنساب القبائل و منازلها و هجراتها أو على الأقل
ترشدوني إلى المراجع التي يمكن أن أجد فيها ما أنشده٠
هذا مع العلم أن العشيرة عندنا تنقسم من الناحية الاجتماعية إلى ثلاث
أقسام: أ- بدو لا يزالون يسكنون الشعر و يقتنون المواشي الغنم و
الماعز ٠

ب-و فلاحين يسكنون القرى و يعملون في الزراعة و يعتنون
بتربية المواشي والأبقار والخيول لأغراض الزراعة٠

ج- حضر يسكنون المدن و يعتمدون العلم الحديث منهجاً لهم ؛ فمنهم الطبيب والأستاذ و المترجم و المهندس و الفني و رجل الأعمال الحرة و التاجر و أقرب دليل على ذلك هو ابن عمي الدكتور ابراهيم الزبيدي الطبيب البشري لبلدية جدة.

الأخ الكريم:

أنني إذ أرجو من شهامتكم م أخوتكم العربية أن لا تألوا جهداً في هذا السبيل لأسأل العلي القدير أن يديم توفيقكم ويحفظ ذاتكم أخاً كريماً مفضالاً واسلم

لأخيك المخلص :

ديب زبيدي

مؤرخة في ١٣٩٣/٤/٤هـ

=١٩٧٣/٥/٧م

رسالة عبد الكريم الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الأستاذ/ عاتق بن غيث البلادي الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أشير إلى اتصالي السابق بكم بخصوص إفادتكم عن ثبوت عائلتنا الجاسر إلى فخذ الدهيم من بني علي من قبيلة حرب ، يسرني أن أبعث لكم برفقة صورة من الصك الشرعي رقم ٢/١٢١ و تاريخ ١٤١٣/٧/٢٤هـ الصادر من رئاسة محاكم القصيم المثبت لذلك ·· ولعلمكم فقد نشأت عائلتنا بمدينة بريدة بالقصيم و تعتبر من أكبر العوائل الموجودة والمعروفة ببريدة خصوصاً خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر الماضي و من أعلامها الشيخ / إبراهيم بن حمد الجاسر المتوفى سنة ١٣٣٨هـ و المعروف على عهد الملك عبد العزيز ، و من مشاهيرها الكثير من رجال العقيلات ؛ و قد انتقل كثير من أفراد العائلة من بريدة إلى مدن الرياض وجدة والخرج وعرعر كما يوجد بالكويت و العراق و يبلغ عدد أفراد العائلة حوالي خمسمائة و خمسين شخصاً منهم الكثير من المتعلمين و الأطباء و التجار ·· وبناءاً على ذلك أرجو الإشارة إلى انتساب عائلتنا لقبيلة حرب عند قيامكم بإعادة طباعة كتابكم (نسب حرب) ·

مع شكري و تقديري لاهتمامكم ·· ولكم تحياتي و تقديري،،

وكل عام و انتم بخير

أخوكم: عبد الكريم االجاسر التاريخ ١٤١٤/٩/٢٨هـ

المؤلف :- وصل الصك و به ثبت ما ذكر الأخ عبد الكريم وآمل أن ينشر في نسب حرب ٠ وهاهو قد نشر في المستدرك ، و الحمد لله ٠

رسالة عيسى بن جود الله الحربي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأستاذ / عاتق بن غيث لبلادي وفقه الله

نرسل إليكم فروع قبيلة مخلف نرجوا منكم استدارك ذالك في الطبعات القادمة سواء كتاب نسب حرب أو معجم قبائل الحجاز أو معجم معالم الحجاز ،

مُخلف : من قبائل مسروح من حرب الخولانية يسكنون الأكحل و خضرة قرب حجر ولهم وادي مَر ثم انتقل كثير منهم إلى نجد : و ينقسمون إلى ثلاثة أقسام: الطنون و الموالك والثوابت ،

الطنون : من مخلّف من مسروح من حرب يسكنون جدة و المدينة و منهم من بقي في ديارهم خضرة و الأكحل و الحناكية و ينقسمون إلى عدة أقسام : الشلاوين و العرامين و المعدى و الشباع والمصادير و الوصاينة و السوافر و الصرر و التمامير و الهروف و النباتات ،

الموالك : من مخلف من مسروح من حرب يسكنون الحناكية و منهم في المدينة و الاكحل و خضرة وأيضاً بعضهم ذهبوا إلى الرياض و القصيم و حائل يتفرعون إلى عدة فروع منهم الهذامرة و الزعابلة ز القرصان و الشراقا و الخزازا و الوبران ،

الثوابت : من مخلف من حرب يسكنون النحيتية أعالي وادي الرمة وقرية عريفجان في وادي ساحوق و من شيوخهم محمد بن دبيان بن غادن المخلفي و فرحان بن ضاوي بن داثان المخلفي أمير عريفجان ،

الشـلاوين : و النسبة إليهم شـلياني ، مـن الطـنون مـن مسـروح مـن حـرب، يسـكنون خضـرة و الأكحـل و (مـرّ) و المديـنة و مـنهم فـي القصيم وشيخهم حمدي بن الـفقيّـه بن حامد المخلفي مدير شرطة منطقة القصيم حالياً و يتفرعون إلى اثلاثة فروع : ذو وعيد و منهم رئيس الشـلاوين وشيخ هذا الفرع الشيخ عبدالله بن حميد المخلفي ومنهم العواجية و الدحيلات .

العرامين : ومفرد هم عرماني ، من الطنون من مخلف من مسروح مـن حـرب يسـكنون خضـرة و لهـم قـرية حـنذ و المحفـر مـن قـرى الحناكية و يتفرعون إلى فرعين ذوو مـرزوق و ذوو ومـروي منـهم شيخ مخلف مفرح بن مرجي بن مروى المخلفي .

المعدي : مـن الطـنون مـن مخـلف مـن مسـروح مـن حـرب يسـكنون المديـنة و المحفـر قـرب الحـناكية وأميـرهم أميـر الحـناكية علـي بـن مرزوق بن نافع المخلفي .

السوافر : النسبة إليهم سافري ، من الطنون من مخلف من مسروح من حرب يسكنون الأكحل و خضرة و لهم فرعين ذوو نصير وذوو عرار .

التمامير : و النسبة إليهم تمار ، من الطنون من مخلف من مسروح من حرب ومنهم رئيس محاكم مدينة الدوادمي الشيخ نايف بن عوض المخلفي .

الخزازا : و مفردهم خزي ، من الموالك من مخلف من مسروح من حـرب يسكنون الأكحل ومنهم في العَيْـثـهَمة و حائل و يتفرعون إلى فرعين : الجبعان و فيهم إمارة الخزازا أمير العيثمة الشيخ بطحي بن لاحق بن جندل المخلفي و القسم الآخر العماير و شيخهم الشيخ سعد بن معوض القاضي المخلفي .

كما نرجوا و نكرر ذلك بإلحاق هذا النسب لقبيلة مخلّف لعله ينال إعجاب جميع أو أكثر القراء الأكارم و نرجوا أن تكتبوا اسمي في آخر كل نسب من هذه القبيلة في كتبكم (نسب حرب ، معجم معالم الحجاز ، معجم قبائل الحجاز ، أو غيرها)
و السلام عليكم

أخوكم :

عيسى بن جود الله الحربي .

أخذت ملاحظاتك يا أخ عيسى بعين الاعتبار ، وآمل أن تأخذ مكانها في نسب حرب في الطبعة الرابعة إن شاء الله-

وليتك ذكرت إلي من ترجع مخلف من فروع مسروح ، لأن القوم أخذوا علي عدم ذكر ذلك ، وهاأنت أبن القبيلة ، و لم تذكر ذلك ، فلعلهم يعذرونني .

سعيد المعدوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأستاذ الكبير : عاتق غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

ياخي العزيز نفيد سعادتكم بانني الطلعت على بعظ مؤلفاتك كانسب حرب و معجم قبائل الحجاز و سرتني كثيراً و عجبة بهاء[1] الا أنني وجت جميع قبايل حرب و فخوذها الا فخذي لم أجدها في مولفاتكم هذا الذي جعلني الضطر أكتبلك هذي الرسالة أوضحلك فيهاء فخذي الكبيرة و فروعها وهم كلاتي :

السم القبلة التي لم تذكرها في مولفاتك السمهم (المعادية) فروعها هم (١)- أل عبد الله (٢)- الهرشة (٣)- المراعية (٤)- الحواضرة (٥)- المحاسنة (٦)- ذوي عيد ؟

أميرهم عوض سليمان المعدوي:أمير شمل مشعان بن موقد العوفي ؟

السكن سابقن جبل ورقان في الحجاز : ونزحو الي ضواحي المدينة المنورة و سكنو منطقة النُخَيل و الشقرة و هم يسكنونها الوقت الحالي : وأنفيدكم بان قبيلة (المعادية) ينسبون الى جدهم المعدوي [والمعادية هم من الصواعد من عوف من مسروح من حرب]

الراوي : سعيد المعدوي ،

حرر في ١٤١٢/٨/١٣هـ

---

(١)هذه الرسالة غير ممكن تصحيحها املائياً ، ولكن أسماء الفروع جاءت سليمة ،

المؤلف : استفسرت من المرسل هاتفياً ، وتأكدت أن المعادية بالعين المهملة و الدال المهملة غير المغاذية بالغين المعجمةو الذال المعجمة أيضاً .

محمد القاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد ..

معالي الاستاذ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

يسرني ان ابعث برسالتي هذه الى معاليكم

لقد حصلت على كتاب نسب حرب و معجم قبائل الحجاز و سعدنا جدا بقرائتهم لاننا نحب المملكة العربية السعودية ترانا نقرأ المجلات و الصحف و الكتب السعودية ونستمع لاذاعة الرياض وتجد عاداتنا وتقاليد ولهجتنا مثل السعودية كما سعدنا جدا للتطور الهائل و التنيمة الشاملة التى تحققت فى المملكة العربية السعودية وتوسعة الحرمين الشريفين ذالك الانجاز الحضاري العملاق

الذى كان بعون الله على ايدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اطال الله فى عمره و متعه بالصحة والعافيه ولشعب وحكومة السعودية اطيب الاماني و بعد حيث اننا من قبيلة التراجمة. بني ترجم من قبيلة حرب العرب الحجازيين كما هو معروف عنا لجميع الناس . والحكومة على مرور التاريخ فى بلدنا حجازة فى قنا بصعيد مصر وانه يوجد ايضاً بعض قبائل من قبيلة حرب ومن قبيلة جهينة وان اجدادنا قادمون من الحجاز بالجزيرة العربية الى اقليم قنا بصعيد مصر فى عهد الدولة العثمانية عام

١٠٢٣هـ الموافق عام ١٦١٤م تقريبا و أقاموا فى منطقة سم
حجازة الحجازية نسبة اليهم و لموطنهم الاول الحجاز بدى معر
المزيد عن قبيلة التراجه كما ارغب فى شراء بعض الكت
والمعاجم التى توجد فى دار مكه للطباعه و النشر فما هى الطري
يرعاكم الله ٠ والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته
الراسل[١] محمد القاوى
حرر في ١٩٩٤/٣/١٦

الأخ محمد تبادل معنا بعد هذه الرسالة رسائل كثيرة واقتنى معظ
منشوراتنا ، ولعله وجد التراجمة في نسب حرب ، له تمنياتنا
وللتراجمة في هذا الكتاب زيادة أيضاً ٠

---

(١)الوجه : المرسل ، لأن الفعل رباعي ، أرسل ، فهو مُرسِل٠

رسالة شُديّد البلادي (الفضلى)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم المقدم / عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

سؤلنا عنكم وعن عزيز خاطركم الطاهر و بعد يا عزيزنا الاديب انه صدر كتاب من تاليفكم عن جذور قبائل حرب و انه لفخراً لنا أن يكون من قبيلتنا واحداً يؤلف ذلك الكتاب واننا نفتخربكم فى جميع اعمالكم الطيبة التى بحق تستحقون الشكر عليها ·

الا انه يا عزيزي عندى ملاحظة على ذلك الكتاب و بخصوص قبيلة الفضول من قبيلة البلاديه أن أبناء قُويعان بن فضل بن حسن بن زيادة هم ثلاثه أوولادهم كتالى :

١- عُكيم بن قُويّعان بن فضل أنجب العُويضات ·

٢- مُعَيكم بن قويعان بن فضل أنجب الغُـدَقة ·

٣- عَكـّام بن فضل انجب السواعدة و السعادين ·

و الملاحظه هى ان معيكم لم يظهر اسمه فى الكتاب المذكور و قد سبق وان اتصلت بكم شخصياً بخصوصه واجبتونا مشكوراً ان اكتب لكم رسالة توضح لكم ذلك · وهذه الرسالة بها التوضيح اتمنى ان تصلكم وانتم تتمتعون بوافر الصحة و السعادة مع قبول وافر احترامى ·

المرسل: شُديّدالبلادى

حرر في ١٤٠٦/٦/١٩هـ

رسالة فارس العمري

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الكريم الاستاذ / عاتق بن غيث البلادي حفضه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

أخي الكريم ان مؤلفكم عن نسب قبائل حرب كتاب مهم و جهد تشكرون عليه الا أنه من الواجب تحرى الدقة في مثل هذه المواضيع و من الواجب سؤال رؤساء القبائل الفاهمين .. و لكن على حال عمل طيب و مشكور و لي ملاحظة أرجو أن تولوها أهتمامكم للعمل على تصحيحها في أقرب فرصة تكون و هي أنكم ذكرتم (قبيلة العياضات) من ضمن قبائل بني جابر .

و في موضوع أخر ذكرتم أنها من ضمن قبائل (الخيارية) ..

وهذا مخالف للواقع لأن العياضات قبيلة كبيرة من قبائل مناش) التابعة للعطور من بني عمرو من حرب – و يزيد عددها (العياضات) على (٥٠٠) شخص فقبيلة مناش تتكون من الاتي :-

(١) الفوازير . (٢) العياضات . (٣) الحسـر . (٤) المساحلة .
(٥)البلاهشة . (٦) المساهرة ...

فأرجو التعديل و لك جزيل الشكر ووافر التقدير

المرسل : -
فارس العمري
١٤٠٨/٤/٢٤هـ

رسالة صويلح المزيني

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى المؤلف عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد انا وجدنا الكتاب الموضح السمة و هو نسب حرب ولاباس انك ذكرت القصص و الفخوذ ومن الفخوذ مزينه ولا كن عندك خطأ بأولاد مسعود

ونرجو إيضافة الأسماء الأأتيه من أولاد مسعود

١- اولاً وهم السرابتة

٢- ثانياً وهم العونة

٣- ثالثاً وهم العريمات

٤- رابعاً وهم اولاد سعدي:

ومن اولاد سعدي:

١- النحايتة

٢- النحيَّت ياء مشددة

٣- الحنتم

٤- العمر ويالقب لهم الدبابيغ

٥- الدبيس

٦- وهم بني غنيم والنسبة إليهم الغنيم

الرسل صويلح المذيني

١٤٠٧/١/١١هـ

رسالة مقبول البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الشيخ عاتق غيث البلادي الموقر
السلام علكم و رحمة الله وبركاته : وبعد
اطلعت على الطبعة الثانية و الثالثة من مؤلفكم نسب حرب وقد وجدت فيه ما نصه،
(٢) الدحو : و النسبة ايهم دحوي وهو القسم الثاني من البلادية ومن فروعهم
أ- الرزوق و النسبة اليهم رزقوي و مساكنهم حول وادي القرع ومن فروعهم :
١- ذوو ماطر ٢- ذوو صالح ٣- العضة ومواليهم الضباعين ٤- ذوورجاء
ب- الخوالدة : والنسبة اليهم خويلدي و منازلهم مع الغنمة ومنهم المصاليخ. وحيث أن الصحيح الثابت منذ قرون وكبار السن يعرفون أن:
ب-الخوالدة : و النسبة اليهم خويلدي و منازلهم النويبع و الحامضة وام العيال وصدر خليص ومن فروعهم :
أ- المصاليخ و الضباعين و الحمران و الزنودة و الفريم يلون بعضهم دون بقية الفخوذ.
ب-ذوو راضي وذوو عيد و المهاذيل و ذوو سمران يلون بعضهم دون بقية الفخوذ
و يتضح مما سبق أن الضباعين خوالدة وليسوا من الرزوق.
آمل ملاحظة ذلك و تعديلة في الطبعة القادمة حسب ما وعدتني عند لقائي بك في احدى الناسبات بحضور الشيخ عبد الرحمن عطا الله البلادي و جزاك الله خيراً واعانك على هذا العمل الكبير المفيد.

المرسل : مقبول البلادي

المؤلف : نعم كان النص في الطبعة الثالثة من نسب حرب كما قال الاستاذ مقبول.

ولعل من روى لي هذا دون مستوى الرواية ، وبما إن (الناس مأمونون على أنسابهم) فيعتمد قول الاستاذ مقبول الضبعاني ، فهو من نفس العشيرة.

(وما آفة الأخبار الآرواتها)

رسالة راكان التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل / عاتق بن غيث البلادي - حفظه الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

في البداية أود أن أشكر داركم الموقرة على حسن تعاونها وعلى ما تقوم به من جهود عظيمة في نشر تراثنا العريق . و نسأل الله لنا و لكم الاخلاص في العلم و العمل إنه سميع مجيب .

في الحقيقة قد أسمع عن الأستاذ المقدم (عاتق البلادي) في المجالس وأقرأ عنه في كتب النسب الحديثة (قال البلادي.. وذكر البلادي..) حتى سقطت عيناي على كتابين من كتبكم هما:(على طريق الهجرة) و (بين مكة واليمن) فلم أجده مؤلفاً عادياً بل رحالة من الطراز الأول و رجل له باع طويل في علم النسب فازددت طمعاً بأن أحصل على مجموعة أخرى من كتبه وحرصت على كتاب (نسب حرب) الفريد في مضمونه العظيم في قيمته العلمية و قد تتساءل يا شيخ لماذا كتابك هذا بالذات ؟ لسببين : الأول ذكرته آنفاً لأمل الثاني فلأنني ابن تلك القبيلة العظيمة وابن بنتها :-

وما عدنان لي بأبٍ و أمٍّ ولا يصطادني أسد الضلال
وما نسبي إليهم و لكن حربياً وجدت أبي وخالي

منذ فترة ليست بالقصيرة إنصبّ اهتمامي بعلم النسب هو بحثي المستمر في أخبار و روايات العائلة و على رأس ذلك نسبها مما جذبني إلى علم النسب و على أي حال علم النسب له فضل عظيم و شرف كبير و النصوص في ذلك كثيرة و علماؤه كثيرون من الصحابة و التابعين و الفقهاء و المحدثين و غيرهم.

وبعد هذه المقدمة الثقيلة أصل إلى الغرض الأساسي من هذه الرسالة المطولة وهو في الحقيقة يتعلق بعدة مطالب . وبعض هذه المطالب إنما هو بعض من نتائج بحث متواصل استمر قرابة السنتين وهي تبحث عن متنفس لها بين هذه السطور . واني أعلم يا أستاذي

الفاضل أن وقتك ضيق و مشاغلك كثيرة ولعلك تمهلني قليلاً و تحتسب الأجر عند الله عز و جل ٠
والمطالب كما يلي :-
*المطلب الأول : اسمح لي ياأستاذ أن أقدم وأقول أن كتبك كانت تفتقدها المكتبة العربية و على رأس هذه الكتب كتابك الرائع (نسب حرب) و لكن حصل لي بعض الاشكال بسبب أمر قد أوردته في الكتاب ٠ ففي سرد كلامك عن أصل (حرب) ذكرت أنه (حرب بن سعد بن سعد بن خولان) وهذا ما قضى بن العلامة الجليل (الهمداني) في كتابه (الاكليل) -والذي يختص بأنساب حمير- ولكنك في نهاية المطاف خالفته بسردك نسب خولان بن مالك الذي يرجع إلى كهلان ولكن الهمداني - رحمه الله - ذكر أن حرباً هو (حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة) وقضاعة هذا من حمير و هو الذي عليه الحققون من أهل العلم بالنسب و منهم الهمداني و الأدلة كثيرة في ذلك ٠ وكتاب (الاكليل) كما ذكرت يختص بأنساب (حمير) دون (كهلان) وإن كان يتطرق لأخبار و روايات تتعلق بقبائل من غير (حمير)٠ وفي الحقيقة يجب التنبيه إلى أمر و هو أن كثيراً من علماء النسب يخلطون بين خولان قضاعة من حمير و تدعى أحياناً خولان (صعدة) المدينة المشهورة في اليمن التى منها بنو حرب - وبين خولان (العالية) التى من كهلان ومن هنا أتى اللبس على الكثيرين ٠ ومما يزيد الطين بلة أن لكل من الخولان ولد يدعى سعد أيضاً فإن هناك من يرى أن أبا خولان كهلان يدعى (عمرو) كخولان حمير ٠ وليس ما ذكرت مسرغاً بأن الخولان إنما هو خولان واحد ٠٠ أبداً فلكل منهما دياره و قبائله و رجاله وأخباره ونسبه مما جعل الحققين يجزمون بأنها خولانين ٠ وهنا أقول ياأستاذ ماهي وجهة نظرك في هذه القضية و خصوصاً نسب (حرب) بالذات الذي خالفت فيه الهمداني رحمه الله ؟
*المطلب الثاني : يقول (القلقشندي) - رحمه الله - في كتابه (قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان) وقد ترددت في نسب (حرب) الحجاز :- (وبنو حرب أكثر العرب عدداً وأجرؤهم

رجلاً) مع العلم أنه توفي سنة ٨٢١هـ ، فما هو تعليقكم على هذه المقولة ؟.

*المطلب الثالث :- وجدت في عدة كتب : (مرآة الحرمين)(التحفة الايقاظية في الرحلة الحجازية) (نيل الحج للوارد إلى مكة و المدينة من كل فج) (معجم قبائل العرب) علامةً وثيقة بين بني (حرب) وإلاشراف على الحج ، الحجيج ، وتذكر هذه الكتب أن للقبيلة (وبالتحديد الأحامدة وكلها تذكر التمم) أن لهم عوائد ومرتبات من الدولة العثمانية بل إن من آخر الكتب التى وقعت في يدي (التعريف بالأنساب و التنويه لذوي الحساب) للأشعري القرطبي وقد ذكر هذه العوائد مع العلم أن المؤلف توفي في الخلافة العباسية وأريد أن أعرف هل روايات حرب تذكر شيئاً من هذا ؟

*المطلب الرابع:- مما يؤسف أن في بني (حرب) تشيع وديارهم تحكم عليهم ذلك وأتساءل إن كانت هنالك جهود في صد ذلك ؟ وما مدى انتشار العلم الشرعي بين حاضرة (حرب) وباديتهم ؟ وذكر لي أحد الأقارب القضاة أن التشيع في بني عبد الله [1] فما صحة ذلك ؟

*المطلب الخامس :- موقعة (الجللة) بين (حرب) و(عنزة ذكرتها بتفاصيلها في (نسب حرب) ولكني وجدت من يفندها ويرى أنه ليس لها أصل فما هو تعليقكم ؟

* المطلب السادس:- أما (مسروح) فعرفنا نسبه . ولكن من هو (سالم) صاحب الجذم الكبير في (حرب) وإلى من ينسب الأحامد وبني محمد ؟

*المطلب السابع :- أسرة (التميمي) من أعيان ووجهاء (عنيزة) في الداخل والخارج بمنطقة القصيم ويعرفون بالتمم والتميمي وأنهم من حرب ولعلك تتساءل ياأستاذ عن هذه الأسرة التى هي من ذلك الفخذ من تلك القبيلة وكيف ودعت أبناء عمومتها في خير بقاع الأرض وهي تفارق واد عظيم إلى واد أعظم ، و أجد نفسي مضطراً أن أسرد شيئاً عنها و لعل الأستاذ يتجمل بالصبر كعادته وحتى أصل إلى المطلب الأساسي في النهاية.

---

(١) لم يذكر القارئ العزيز من هم بنو عبد الله هؤلاء؟

حسب الروايات الموثقة و المتواترة فهي تقول أن نفراً من التمم قبل أكثر من قرنين من الزمان نزحوا من المدينة قاصدين القصيم – وهو زمن كما تعلم ياأستاذ نزح فيه الكثيرون من (بني سالم) نحو نجد والقصيم بالذات - وفي البداية لبثوا برهة من الزمن في (الخبرا) في القصيم ولهم فيها أرض زراعية منها (التميمة)و (العايدية) وفي تلك المنطقة أرض تدعى (سمرا التميمي) منسوبة إليهم- و التى ذكرها الشيخ محمد بن ناصر العبودي في كتابه (معجم بلاد القصيم) ولكن هداه الله أخطأ في نسبتها و ذكر كلاماً لايليق ونحن في صدد الرد عليه با لأدلة إن شاء الله –

وفي يوم من الأيام قرر (محمد بن عايد بن عيد بن عايد بن هضيب التميمي) أن ينتقل بهم ويستقر في (عنيزة) فوافق من وافق إلا أن البقية لم يجدوا إلا الرجوع إلى المدينة ٠

فشد محمد بن عايد الرحال ومن معه نحو عنيزة و سكنوا بيتاً كبيراً يتسع لأكثر منأربعين نفساً وهنالك بيوت أخر ٠ ومن أبرز رجالات الأسرة ٠ (عايد بن محمد بن عايد التميمي) ابن السابق صاحب القصص المشهورة في كتاب (من شيم العرب) لمؤلفه فهد المارك ألا أنه أخطأ حين قال أنه تميمي النسب٠ ومنهم (عبد الله بن علي بن محمد بن عايد التميمي (المشهور بلقبه (عبيدان) وأيضاً (محمد بن علي بن جار الله التميمي) وقد ذكرهما محمد بن عثمان القاضي في كتابه (مناهج الطلب عن مشاهير قبائل العرب) في باب قبيلة (حرب) وقد ذكر عدداً من صفاتهما الجليلة وتاريخ وفاتهما ٠ (صالح بن مسيبه بن عبد الرحمن بن عبيدبن عيد بن عايد بن هضيب التميمي) سكن حائل وكان مجيداً للحساب ويعمل بالتجارة والصرف و تجار حائل في ذلك الوقت يجردون عنده بضائعهم وكانوا – أهل حائل – يعرفونه بعطفه وومعائة أخلاقه وجوده وقد توفي في مصر ٠ – وحفيده كاتب هذه الرسالة – وآخر من ذكر هو عميد العائلة (إبراهيم بن عبد المحسن بن علي بن محمد بن عايد بن عيد بن عايد بن هضيب التميمي) كان ذا علاقة وثيقة بأهالي عنيزة وكان جواداً كريماً ذا سخاء مفرط يقول أحدهم : (كان اذا أقبل على عنيزة بمامعه من تجارة و بضائع فلا تسمع إلا ضجيج أهلها ٠ جاكم التميمي أبو عبد المحسن !!) يوم أن

كان الفقر مهيمناً . وله مكانه عظيمة عند الجميع ومواقف مشرفة و فضائله لا تنسى وممن يعرف عنه أنه كان ذا علم بأهالي عنيزة الذين من (حرب) وله في عنيزة مزارع نخيل منها حائطه الذي غرس نخيله بيديه وقد رأى أحدهم لهذا الحائط رؤية طيبة وبجواه (مسجد التميمي) الذي بجوار بيتيه . والبيت الحالي وكم هو جميل أن ترى الماضي والحاضر معاً وكل هذا في (حي الضبط) الذي يعد من أقدم الأحياء في عنيزة . وقد ذكر محمد القاضي في كتابه (الموسوعة في تاريخ نجد) ابراهيم بن عبد المحسن و بيته لا يزال عامراً بأهله و أحفاده – وسبطه كاتب هذه الرسالة . وقد توفى رحمه الله يوم الجمعة الخامس عشر من شعبان سنة ١٤١١هـ عن عمر يناهز الثامنة والثمانين . رحم الله الجميع . والجدير بالذكر أن نخوة التمم هي (وأنا أخو صنعاء) وذلك عند القتال ولفرسان وللتمم قصص لا محل لسردها . وأيضاً فإنني سألت عن هذه النخوة فقال لي أحد كبار السن من العائلة أنها معروفة عند التمم الذين في المدينة .

و الوسم المستعمل للابل لمن يملكها من العائلة هو(+) وهو نفس وسم الأحامده الذين منهم التمم . فقد أورد صاحب (مرآة الحرمين) أوسمة القبائل ومنها وسم الأحامدة .

وبعد كل ماذكرت فإني أقول : لاأعلم عن التمم عموماً سوى أنهم من الأحامدة و دخلوا في بني محمد وهذا الحلف في ولد محمد مذكور عندنا إلا أن الأحامدة ليس لهم ذكر . و كذلك بعض ما أوردت في نسب حرب . فالفجوة بيننا وبين أبناء عمومتنا في المدينة كبيرة وللأسف . وأني أندد بأنه لا غنى للفرع عن أصله .

فأعلم أن لديهم ولديك الكثير و انني طامع فيه و خصوصاً أنني جاد في السعي لكتابة بحث في (التمم)

* المطلب الثامن : أورد صاحب (رسائل في تاريخ المدينة) - ص٢٥- أن التمم شركاء في أرض زراعية من قبلي الريان وذكر كلاماً عنها فهل هي قائمة حتى الآن ؟ اضافة إلى أن أحد ذوي الترحال و التنقل وجد أرضاً في المدينة تدعى (الهضيبات) وفهمت منه أنها منسوبة لجدنا (هضيب التميمي) ولا أدري إن كان التمم أهالي المدينة يعلمون شيئاً عنها أم لا؟

* المطلب التاسع : بالنسبة لديار (التمم) ذكرت أنه وادي الحمض (اضم) وهناك روايات لدينا مضطربة تشير أن من ديارهم (العلا) ووجدت في كتابك العظيم (معجم معالم الحجاز) أن العلا تقع في وادي هو أحد روافد وادي الحمض. إذن لامنافاة . ولكن أتساءل إن كان لهم بقية هناك ؟

وفي النهاية لا يسعني إلا القول بأن لك يا أستاذ القدح المعلى في نسب قبيلتك فلا تبخل على ابنك أو تلميذك أو بالأحرى ابن عمك.

وأسأل الله العلي القدير أن ييسر لي زيارة لطيبة الطيبة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى أصحابه الغر الميامين وعلينا يا أرحم الراحمين.

والحمد لله رب العالمين

وكتب أخوكم في الله /
راكان التميمي

يا أخي راكان مطالبك وجيهة ولكن لو تفرغت للرد على كل رسالة لأخذ ذلك وقتي كله ، و لكن أرجو أن تجد هذه المطالب مكاناً لها في الطبعة الرابعة.

ولما تأخرت الطبعة المشار إليها ، اصدرناها في هذا المستدرك ، والله من وراء القصد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأجوبة التي طلبها راكان التميمي حسب علمي

(وما أوتيتم من العلم ألا قليلا)

١- إن قبيلة حرب هي (بنو حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، فهي قبيلة حِمْيَرية قضاعية ، لا كهلانية [١] ، الخطأ كان استنتاجاً خاطئاً (والاعتراف بالحق خير من التمادي في الباطل) · وقد قال الإمام مالك رحمه الله : (كل يؤخذ من قوله ويرد عليه ، إلا صاحب هذا القبر وأشار إلى قبر رسول الله ﷺ) ·

٢- الجواب الثاني : صاحب البيت أدرى بما فيه ، وقد قطع الهمداني قول كل قائل ، فهؤلاء ربعه وهو يعرفهم كما يعرف أبناءه ، وقد حَنْشل في هذا الزمان حَوَنْش يحملون أحذيتهم بأيديهم ومشاعبيهم بالأيدي الأخرى ويدعون مالايفقهون ، ومنهم من يريد أن يقال :(فلان كتب) ومنهم المرتشي الذي يؤجر هذا القلم المقدس ، ثالث اسم أنزله الله من السماء :(**إقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم**) سورة العلق أولها

أرأيت ؟ ذكر الله نفسه ، وثنى بالإنسان ، وثلث بالقلم · لعظم قدر الإنسان وقد أعطاه العقل لينفع الناس ، لايؤجره بالدراهم ،

---

(١) ولكن الأخ إبراهيم المقحفي جاء بما لم تأت به الأوائل ، فانظره بعد هذا·

وقدس القلم لكيتب به عبادة الله ومنافع خلقه ، من علم وعمل ، لا أن يؤجره بالحرام ، ويأكل به السحت ، كالذي يقول : (والله ما أخذت من بني فلان غير خسمين ألف ريال أحسّن لهم نسبهم . أرأيت أكثر من هذا اسفافاً وخيانة للعلم وطلبة العلم ؟ وآخرون إذا وجدوا عامراً في اليمن أضافوه لعامر في الشام ! وكأنه لم يسم عامراً غير رجل واحد .وعلى هذا المذهب لابد أن يكون الحوازم الأشراف من حوازم عرعر ، أو العكس . والعلم يحتاج إلى عقل مفكر ، وليس هو وحده الحكم .

٣- الجواب الثالث : يأخي راكان ، حتى العرادات لم تذكر لهم هذه الكتب عوائد ! هل يعني هذا نقص في القبيلة أو في الكتاب ؟! التمم : فرع صغير من ولد محمد ، هذا حال اليوم فكيف قبل عدة قرون .

٤- الجواب الرابع : دع الخلق للخالق ! إن من خلق الله من يعبد البقر ، وممن يدعى المحمدين من لايغتسل عن الجنابة ، ولكن بفضل الله وكرمه لن نحاسب على أعمال أحد . (كل نفس بما كسبت رهينة) سورة الطور ٢١.

٥- الجواب الخامس : ما ذكر في نسب حرب الا ما صح عندي يقيناً ، ولكن الناس - وخاصة من يمسهم ما يذكر - يحاولون الإنكار .

ألست تقرأ قوله ﷺ (جحد آدم فجحد بنوه)

ولكن الحقيقة انني لو كنت - آنذاك - بعقلي اليوم ، لتركت كثيراً من الحقائق التي لايضر تركها ، للحكمة القائلة (ما كل ما يعلم يقال) وما كان أغضبت اخوتنا بني رشيد مثلاً ، وغيرهم ، لسبب واحد هو انني لم أسأل عن ذلك !

فمن العلم ما يضر ، ومنه ما لا ينفع و لايضر . نسأل الله العفو عما جنت أقلامنا .

٦- الجواب السادس : وهل كل قبيلة وجدنا نسبها الا بني سالم ؟!

٧- الجواب السابع : قد عرفت نسب حرب ، وروايات البادية كثيرة ، وفي انساب الأسر خاصة قد تدخل فيها الأهواء.

وانت اليوم من ولد محمد من بني سالم من حرب ، وهذا ثابت حتى يثبت ما ينفيه!

هذه قاعدة شرعية (الشيء على أصله حتى يثبت خلاف ذلك).

أما روايات المتمحلة و المتعالمة ، و القرّاشة والمرتشية ، وزد ماشئت على هذا المنوال ، أقول : لا تصغ لهؤلاء سمعاً ، فهم أهل الأهواء والأدواء ، وادوى الأدواء الجهل.

٨- الجواب الثامن : أنا ضامن لك في هذا نصف العلم ! (وهو لا أعلم).

٩- الجواب التاسع : في العلا فروع من حرب ، منهم الأستاذ محمد عرفة رئيس نادي تبوك الأدبي ، ليتك توجه هذا السؤال إليه. مع خالص شكري لثقتك بي.

وفي الختام : اذكر انك زرتني في مكتبي بمكة وناقشنا بعض هذه النقاط ، ولعلك حصلت بعد ذلك على بعض ما تريد.

والله اسأل لنا ولك التوفيق و السداد .

وإلى أقوال الأستاذ المقحفي التالية .

أقوال الأستاذ المقحفي

O خولان :

من القبائل اليمنية الكبرى وهي ثلاثة أقسام :

١- خولان صنعاء .
٢- خولان صعدة .
٣- قضاعة.

١-خولان صنعاء:

وتعرف بـ (خولان الطيال) أو (خولان العالية (، ومنازلها شرقي مدينة صنعاء إلى قرب مأرب وقد نسبها الهمداني إلى مالك بن حمير عن طريق عمرو بن قضاعة في الجزء الأول من الإكليل ، ثم عاد في الجزء العاشر فنسبها إلى كهلان فقال : خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث مرة بن أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان ، ومثل ذلك جاء في نهاية الأرب للقلقشندي و الأشهر أنها من حمير وهو ما ذهب إليه نشوان بن سعيد الحميري.

ومن بطونها حالياً :

(١) بنو سحام ، ومنهم سكان شاحك ، وتنعم ، وهو من أشهر وديان خولان ، ثم المربك، شوابة ، شوبان ، شوكان ، وادي عاشر .
(٢) السهمان. منهم: بنو صالح و الضيق .
(٣) اليمانيتان العليا و السفلى ، ومن فخذاهما : الضباينة ، المعازيب ، البربرة ، سدم الكبس، المقطوع ، حصن الضبيتين، أسل ، هروب، أسناف، بني القحم، المعاين ، المخرفين، المعاين [١]، دعان المعازيب [١]، ومن

---

(١) كذا تكرر في الأصل.

كبار اليمانيتين : آل الرويشان ، آل الصوفي ، ،آل القيري ، آل البكير ، آل المخرفي ، آل شديق ، بيت عيناء ، بيت دهمش ، آل الصلاحي ، آل الشنبلي ضبابنة نهد ، آل الحرورة .

(٤) قَرْوَى، ومنهم : بنو نصر ، عيال سعد ، عذربة ، الجعر .

(٥) بنو شداد ، ومنهم : بيت الغفيف من وادي ملاح أصحاب بيت دويد و المحاذير ومن إليهم من أصحاب الزيادي ، ومرجان ومن نقبائهم : بيت الجاهلي و القضاة بيت مطهر .

(٦) بنو ضبيان : ومنهم : بنو سعد ، بنو وافي ، آل شعرم ، وربما ينسبون إلى شرم أوترملك سبأ وذو ريدان ، الشيباني ، آل عامر التام ، اللغبا ، آل صالح ، بني راشد ، الزغالبة ، آل علي بن طاهر ومنهم بنو شديق ، آل سالم ، آل أحمد ومنهم : بيت الرويشان ،ضمان ،شريف ، الاغب ، الحميدي .

(٧) بنو جبر : ومنهم عيال سعيد وإليهم يرجع القضاة آل الجبري أهل هجرة عيطبة ، آل صياد، المنصوري ، آل الهيال ، الدماجي ، الروماني ، أبو حنتش، القرايش ، آل جهم .

(٨) الأعروش: ومنهم آل الغادر ، آآل الدباء ومنهم القضاة آل العريشي .

(٩) الكبس : وإليهم ينتمي بنو الكبسي ، ومنهم المؤرخ محمد اسماعيل الكبسي .

ومن بطون خولان التي لاتوجد إلا بقايا الموزعة في ديار خولان العالية ، وبعضهم لا يعرف مقرها :
المكير ، بنو نويق ، بنو مليل ، بنو عبد ، وهم الآن ضمن بني زيادة تابع بني شداد، الدحارج ضمن آل جهم في صرواح ويسمون بيت دحروج ، رحب و كانت مساكنهم بالقرب من صرواح ، ذو الشعبين

٢- خولان صعدة :
وهي الآن قبيلة عظيمة ومساكنها تشمل منطقة واسعة في لواء صعدة ، وتقع غربي مدينة صعدة و مركزها (ساقين) وتعرف بخولان بن عمرو ومن بطونها :
رازح ، حيدان ، جماعة ، سحار ، بني حيّ ، بني بحر ، بني مالك ، بني حرب ، بني غالب ، الكرب ، بني عويض ، بني مجيد ومهرة بتهامة بين المخاء و الخوخة ، بني فاطمة من جماعة ومنهم بعبس و جزائر فرسان ، وراسب وسليح بعسير .

٣- قضاعة :
إحدى قبائل خولان التي هاجرت إلى الشمال حيث سميت بقضاعة، وقد أحرزت في مهجرها شهرة واسعة جعلت الكثير من النسابين يجعلونها الأصل في قبيلة خولان ويتوهمون بأن كلاً من خولان صعدة تفرعتا منهاوالواقع بخلاف ذلك ، فقد جاء اسم خولان في نقوش يعود تاريخها إلى ما قبل القرن الرابع قبل الميلاد ، ودليلنا الآخر أنه لايوجد اسم قضاعة في اليمن وجاء بذكرها أي نقش حتى الآن .
وقد أثير نسب قضاعة أيام معاوية بصورة جعلت المتعصبين ضد هذه الفكرة يذهبون مذاهب مختلفة ، وهذا ما جعل الهمداني يتردد في نسبها فتارة ينسبها إلى كهلان وتارة إلى حمير ، وكان دليل الهمداني في إرجاعها إلى حمير قول واسع تبع على ما يقول :
وبنو مالك قضاعة حولى جدها حمير أبو الأمجاد
وسلسل من ألحافد بن قضاعة نسباً فرع منه أنساب خولان مستنداً إلى شعرٍ عزاه إلى ابن الأرقم البلوي :
ألم تر أن الحيّ كانوا بغبطة بمأرب إذ كانوا يحلونها معاً

بليٍ وبهراءٌ وخولان إخوة لعمرو بن حاف فرع من قد تفرعا
مع أن بلياً وبهراء لم يعرفا إلا في مهجلاها[1] وهو الحجاز و الشام .

ويظهر أن هذه الأشعار قد قيلت على لسان شعراء خولان ادعاء بعض القضاعيين ومنهم روح بن رنباع الانتساب إلى معد ، فأنكرت عليه قضاعة ، واستند الهمداني في إنكار ذلك بحجة من يقول إن ملك بن حمير فارق أم قضاعة وهي حامل ، فخلف عليها معد بن عدنان ، فوضعت حملها من مالك على فراش معد ، وهذا كلام فيه نظر فلم يؤثر عن أيِ أمة من الأمم جواز نكاح الحامل وإذا افترض صحة هذا الزعم فأين معد بن عدنان وأين مالك ابن حمير؟
ومن أشهر قبائل قضاعة خارج اليمن :

(١) بَلي : قال المقريزي : كانت تؤلف ثلث المجموعة القضاعية الساكنة في بلاد الشام ، وقد انتقلت كلها بأمر عمر بن الخطاب إلى مصر وتفرقت في (منف) و (طرابية)[2] .
(٢) اسلم : رحل فريق منها إلى (مصر) ونزلوا مع وائل بن جذام بالفيوم وإتريب .
(٣) نهد : فرع منها بحضرموت وآخر في تهامة وثالث في نجد ، ومن مساكنها كتنة والهجيرة والصعيرة سوقطرة .
(٤) جهينة : انتشرت بين المدينة المنورة وخيبر ي أعداد كبيرة
(٥) عذرة :منهم جماعة بدمياط ، وبقايا بالشام .
(٦) بهراء : ومنازلها مع بلى ووائل بن جذام ومنها فرع بصعيد مصر وبعض أماكن في أفريقيا لاسيما في الصومال وبلاد النوبة .

وقد أوضح المقريزي في كتابه البيان و الإعراب بأن قبائل خولانية أخرى أخذت في (بنهاس) و (القيس) بمديرية المينا حالياً .
نقلاً عن تاريخ اليمن الثقافي ١ : ٧٤ وما بعدها . وعن (خولان) انظر : قرة العيون ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ . والمفصل في تاريخ العرب٢:

---

(١) كذا في الأصل ولعله : (مهجرها) .
(٢) لعله يقصد بلي الشام ، أما بلي الحجاز ، فلازالت في ديارها التي جاءها الإسلام وهي فيها .

٤٠٠ ،٤٠٤ . ومعجم البلدان ٠ و الأكليل ٢ : ٤٢٥. واليمن الكبرى ص ١٨٣، ١٦٧، ٦٩. والأعلام للزركلي ٠ و معالم الآثار ، ص ٤٦ ومعجم الحجري٠

رسالة عبد الرزاق الصاعدي

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة شيخنا علامة الحجاز و مؤرخه الأستاذ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أوافيكم بما طلبتموه من أقسام التراجمه من الصواعد، فأقول:

التراجمة قسمان :

موسم ورميثة .

و ينقسم موسم إلى خمسة بطون:

وهم: النَّوَجِعَة والصَّفَاحِيَة و المَعَانيَة والزُّبون (الزَّبني) والأصَالبة

وينقسم النواجعة إلى أربعة بطون :

وهم: ذوو جُرَيّان وذوو عَمَّار وذوو حِدْرِيَّة والقُرْعان

ومن أقسام ذوي جُرَيّان: سُمَيرة و سِمْرَان

ومن سُمَيرة : ذوو خَلِيفَة .

ومن سِمْران: اللُّوافية وذوو خَلَف .

ومن أقسام ذوي خليفة :

الغَنَامِيَة (على وزن الفَعَالِيَة) وذوو سعد والمَسَاعيد (نسبة إلى جدهم مسعود) والهداة وذوو مرزوق .

أما القسم الثاني من التَّرَاجِمة وهو رُمَيثة فينقسم إلى أقسام منها :

المساعديّ و الشملانيّ و البريوشيّ و الشُّبَيشيريّ و الحُكْفانيّ و الأسْعِدِيّ و الغُبَيْشيّ و المشيَخيّ و الصُّهَيبيّ

قلت : يبدو أن الدكتور من الفرع الأول (ذوي موسم ٠ لأنه فرعهم تفريعاً حسناً لمعرفته بعشيرته الأقربين ، ومعذرة لمن لم يرد اسمه هنا٠

رواية الدكتور: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي٠

والصواعد: قسم كبير من عوف من حرب٠

رسالة مجهولة

بسم الله الرحمن الرحيم

فهد هو من أبناء لقمان. ولقمان من أبناء الناصفة من عوف

أبناؤه

الرشيدات الشيحات الفقهة ذوي عون العيفان

النّطع الدعيره الوسيطة الحماده العَقْجة

زيد بن رجا سائر بن سليمان بن حمود عائض بن معجب مناور

الجنطعي بن حيته عبد الله بن عنيزان الشّيوخ

نصاعين الجنانية العدية الدلمة

الثدرية الصليعة الروضة الفيضة

نائف بن نغيمش زعل بن عِياد جزى بن محمد غوتري بن خبيب

توجد أناس من هذه القبائل يسكنون المدينة المنورة . قبا وذرب الفهده و إبراهيم علي الصيقري

والصيقري هو أمير كافه الفهده وكل قرى الفهده بالقصيم

المؤلف:الكتابة هنا غير واضحة رغم حسن الخط ، وهذا يعني أن الفهدة ليسوا هم فهدة بني السفر ، بل أنهم من اللقامين من عوف ، وهذا ما كنت أعرفه قبل هذا.

ولعله يوضح الرسالة السابقة.

و أسماء الرجال اللذين جاءوا في آخر الرسالة يبدو أنها أسماء شيوخ الفخوذ ولكن الكاتب لم يعرف فرز المعلومات ، ولم يذكر اسمه و لا عنوانه ، لنتصل به.

رسالة راكان التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد حصلت على عدد لابأس به من مؤلفاتك القيمة واطلعت على بعضها وهي في الحقيقة كتب كانت تفتقدها المكتبة العربية وتدل أن لك باعاً طويلاً في علم الأنساب والتاريخ و الرحلات .

فأسأل الله لك الحفظ والزيادة في العلم إنه سميع مجيب .

وفي الحقيقة إنني لم أكتب لك إلا لحاجة وقعت في نفسي وهي ناتجة عن ميلي الشديد إلى علم النسب والتعمق فيه وسأذكر السبب فيما بعد . فاستفساري عن أمرين هما :

الأول: أنني اطلعت على الكتاب الرائع (نسب حرب) غير أن لي ملاحظة بالنسبة إلى أصل (حرب) ونسبه . فقد ذكرت أنه حرب بن سعد بن سعد بن خولان وهذا صحيح وهو كما ذكر (أبو محمد الهمداني) في كتابه (الاكيل) والذي وضح نسب حرب تمام الإيضاح . ولكنك بعد ذلك ذكرت أن خولان هذا هو ...وسقت النسب إلى كهلان بن سبأ . وهذا مناقض لما ذكره الهمداني في الاكليل وقد ذكرت أنك اعتمدته كمرجع أساسي . فقد ذكر الهمداني في الأكليل - الذي يتحدث عن أنساب حمير – أن

خولان هذا هو خولان بن عمرو بن الجاف بن قضاعة وساق النسب إلى حمير بن سبأ وكثير من النسابين يخلطون بين خولان كهلان وخولان حمير . فأرجو إيضاح وجهة نظرك و رأيك فيما ذكرت .

الثاني : ذكرت في كتبك أنك لا تريد الإطالة مما يؤدي إلى التشعب والإرهاق الشديد وتأخير الطبع. وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على غزارة علمك وأنا أغبطك على ذلك وصراحة أريد تفصيلاً مملاً عن قبيلتي (التمم) أو تميم (بطن من ولد محمد بن ميمون من بني سالم من حرب) وهذا لا يستغرب ممن هو في حالي وممن هو في حالك. فأنت حفظك الله لك القدم المعلى في معرفة أنساب حرب أما بالنسبة لي فاني من أسرة التميمي التي استقرت في عنيزة في القصيم والتي إنتقل أجدادها منذ زمن من المدينة المنورة إلى القصيم ومن ذلك العهد لم تكن هناك إي صلة بيننا وبين التمم المستقرين في المدينة المنورة والله المستعان . وقد كنت أفكر دائماً في البحث عن أصل الأسرة ودائماً أسمع أننا من حرب وأحياناً من تميم فشمرت عن ساعدي وبدأت في البحث وحصلت على معلومات لا بأس بها من كتب عديدة ومن بعض الأقارب من كبار السن .

وهذا زادني ميلاً إلى علم النسب والتعمق فيه إلا أنني أريد أن أحصل على المزيد وخصوصاً عن هؤلاء - أبناء أعمامنا في المدينة المنورة- و أني واثق أن لديك معلومات عن هذا الفخذ من قبيلة حرب إن لم تكن كثيرة وذلك عن أمرائه ودياره ورجاله وعلاقته بالقبيلة من حيث الأصل والنسب والحلف وغير ذلك . وإن أعلم أن لديك بحوثك وأعمالك ولكني أطمع فيما لديك من علم ارجوا الرد قريباً وأسأل الله عز وجل أن يهديني وإياك إلى سواء السبيل.

راكان بن عبد الرحمن التميمي السالمي الحربي

إستفسار أخير : من هو سالم هذا صاحب البطن الكبير في الحرب والذي ينسب إليه بنو سالم ؟ وما هو الأرجح في نسب الأحامدة ؟

ج : يا أخ راكان ، ملاحظتك على حرب من كهلان في محلها ، ولعلي أفسر ذلك في الطبعة الرابعة.

أما التفصيل الممل فليس من بضاعتي ، وما لدي عن (التمم) ذكرته لك طالباً لك التوفيق.

هذه رسالة أخرى من راكان . تقدمت رسالتك المطولة وجاوبت عليها ، ولعله يكفي.

رسالة حمدي العوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأستاذ عاتق بن غيث البلادي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكر لكم اهتمامكم بنسب قبيلتكم حرب وما اوليتموه من اهتمام إلا أن لي ملاحظة سبق وأن نسّقت مع أخي الكريم الإشارة إليها هاتفياً وقد وجدت التجاوب المعهود بكم و المعروف عنكم ايضاً وموضوع ملاحظتي هو انكم حين اشرتم إلى بيوت حرب نسيتم أو تجاهلتم الاشاره إلى الشيخ سُعَدِي بن سعيّدَ الذكري أمير بلدة الصمعورية بمنطقة القصيم و الذي هو شيخ عوف بنجد وكان والده يعرف بمزوج العزبان أي أن العزب الذي لا يجد من المال ما يتزوج به ما عليه إلا أن يغزو مع سعيّد الذكري ويحصل على المال الذي سوف يتزوج منه بإذن الله ٠

ابن البلادي يا ذريف اليميني
من لابةٍ تبرز نهار المثارات

خليت ذباح الخروف السيني
امورّد الهياب حوض المنيات

سعدِي عقيد الربعة الغانمين
انجاء نهارٍ مثل يوم القريات

ياماعطا من مقرعات الحنيني
ويامـا كسب من خيل اصائل وخلفات

ليتك ذكرته فأول الطيبيني

ما ينترك ستر البني العذيات

رد عاتق ، وقد جارى شعر المرسل لمخاطبة الناس بما يفهمون:

لعل يا حمدي مكانك مكيني

في الدين والدنيا وعند القرابات

إن كان سعدي لم تخطه يميني

بالعون ما هو نقص باهل الشهامات

لكن كتبت من الخبر ما يجيني

وماني بشمس في علو السماوات

لو كنت قدمت الخبر من سنيني

لجا كما جا غيره في الاضافات

و الا فعذري واضح مستبيني

العلم ما جاني وما فات قد مات

أما الغزو الذي يزوج منه العزاب فنسأل الله ألاّ يعود.

وليتها لم (تسرق ولم تتصدق)

رسالة هاشم الراشدي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم فضيلة الشيخ الكاتب و المؤلف –عاتق بن غيث البلادي وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

مقدمه لكم – هاشم صالح محمد الضبي الراشدي – جمعها – الرواشده او الرواشد

منذ زمن وانا مشغول بمعرفة نسب هذه القبيلة – الرواشد – واسأل كل من طرق هذا الباب وكتب في هذا المجال فمنهم من قال بان هذه القبيله تنتمي الى زبيد حرب ومنهم منقال انها تنتمي الى غيره ومنهم من قال وقال.. ، وبحمد الله تعالى تعرفت على صديق لي ووجدت في مكتبته عدة كتب من مؤلفاتكم واعجبت بها وشرح لي عن شخصكم الكثير وعنده ايقنت انه لا ملجأ إلا اليكم ولا لها إلا انتم . رغم معرفتي بمشاغلكم وما انتم فيه إلا انني أستميحكم فضلاً ومعروفا حسب اطلاعكم الواسع الى أي قبيلة تنتهي هذه القبيلة مع رجائي كل الرجاء ايضاح ذلك بمذكرة يقنع شخصكم من خلالها كيفية انتقال و انفصال عن القبيلة الأم وكيف تشعبت هي ايضاً في الحجاز – علماً بان موطن هذه القبيلة الحالي – شمال القنفذة وادي ناوان – ويقول الاجداد بان مجيئنا من شمال جدة وسنكون نحن و التاريخ عاجزين عن شكركم ونسأل الله ان يزيدكم من علمه تعالى هذا وافيدكم بانني على استعداد للقيام بدفع تكاليف تلك المذكرة اما

وقتكم فلا نستطيع دفع قيمته لانه لا يقدر بثمن و سيجزيكم الله عنه كل خير . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

هاشم صالح الراشدي

ملاحظه

ارجو ذكر المراجع التى قد تفيد في تتبع نسب هذه القبيله.

يا أخي هاشم : القبائل تتسامى وليس راشد وقفاً على جدكم ، ورواشد منطقة القنفذة وردوا في كتابي (بين مكة و اليمن) ليس لدي غير هذا ، أعانك الله.

رسالة عبد العزيز المسروحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأب العزيز عاتق بن غيث البلادي السلام عليك ورحمة الله و بركاته اما بعد أطلعت على كتبك الممتازة التى حازت على أعجاب كثير من امهتمين بهذا النوع من المعرفة ولقد سعدت جداً بأطلاعي على هذه الكتب ومنها :

١- كتاب معجم قبائل الحجاز الطبعة الثانية

٢- كتاب نسب حرب الطبعة الثالثة

ولقد أثلجت صدري و طمأنت قلبي هذه الكتب وذلك لحفظها أنسابنا من الضياع و النسيان ولكن هناك يا عزيزي بعض الملاحظات ، أتمنى أن تجد عند حضرتكم القبول وإعادة النظر فيها مع تقديري لكل ما تقومون به من جهد ومع أحترامي لكل ما تكتب ،

ومن هذه الملاحظات هو عن قبيلة زبيد التى أنا منها فإنك يا عزيزي لم تفصل عن هذه القبيلة كما فصلت عن بني عمرو و عن بني السفر وعن عوف مع أنها قبيلة وفخذ كبير ،

وأيضاً حين ما تحدث عن فخذ المزتاد أو المستاد كما ننطقه نحن من زبيد الشام وهذا الفخذ أنا أنتمي اليه وأريد أن أوضح لسعادتك أنه توجد في زبيد فخذان تسمى (مزتاد) أو (مزداد) والذين تكلمت عنهم في كتابيك هما يقال لهما (الجدبا) وأحدهما (جديبي) وهم الذين يسكنون حول رابغ أما الأصل أو الفخذ الثاني الذي أنتمي اليه منهم مستاد وأحدهم مستادي ونحن أي المستادي أو المزدادي بدو رحل ديارنا (المهشومة) قرب قرية الرايس ونحن في الربيع

ننزل نجد وننتقل في جميع مناطق الحجاز بحثاً عن الكلأ ولا يزال قسم منا بدو رحل وهم أعمامي
أرجوا من حضرتكم أن يجد كتابي لكم هذا القبول وأن تنظروا فيه وتتحقق من كلامي
وأيضاً حين تكلمت عن قبيلة المجانين وسردت عنهم القصة فإني سمعت قصة أخرى تحالفها من أحد أفراد قبيلتي وهو من أكبرهم سنا ورواية وهو الشيخ كليب بن حمدان المستادي الزبيدي.
وإذا أردت أن تطلع على تفصيل موسّع عن زبيد وعن قبيلة حرب عموماً فتستطيع الرجوع إلى الشيخ كليب بن حمدان المستادي وهو من أعمامي وهو الآن ينزل قرب الشميسي جنوباً بين محطة الجبل للبنزين (وجبل أبو شداد) هو وبعض أفراد القبيلة وهم يبعدون عن الطريق حوالي ٥ كم وهم أهل أبل ويسكنون بيوت شعر فإذا أردت تفصيل عن قبيلة زبيد فبأمكانك الرجوع إلى الشيخ حمدان وعمره حوالي ٨٠ عاماً عاشها متصلاً في البراري وله درايه كبيرة بالقبائل في الحجاز ونجد.
أرجو من سعادتكم الصفح إذا كنت أطلت عليك أو تجاوزت حدي ولكن الله يعلم إنما كتبت هذا لك إلا لمصلحة هذه القبيلة ورفعتها وعدم الخلط.

راسله ابنك

عبد العزيز بن عاتق بن عاطي المستادي الزبيدي المسروحي الحربي

ورغم انك أطلت يا عبد العزيز فها أنا انشر رسالتك كاملة وفيها خبر قبيلتك مزداد أو مستاد كما تقولون ، و الله يرعاكم.

إلى فائز الحربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز : فائز الحربي   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد : فقد وصلت هديتكم مشكورين ، ورأيت ما كتبتم في عكاظ ، والحقيقة انه لا وقت لدي للمناقشة خاصة أنى جربتها في أول ممارستي الكتابة ، فوجدتها بنيات الطريق ، وليست الجادة كبنياتها ، لذا فقد طلقتها من زمن ، ولكن رأيت أن أعينك في نقاط :

١- قولك : روايات العوام لا يركن إليها · ألم تفكر يوما ما في هذه الأسفار إلى نعب منها التراث ؟!

من أين عرفنا أن آدم وبنيه بنو الكعبة وطافوا بها قبل عشرات بل مئات الألوف من السنين ، ومن أين لنا قصة هاجر وإسماعيل وانبثاق زمزم ونزول جرهم ومصاهرة إسماعيل ؟! بل من أين علمنا أخبار طسم وجديس وزرقاء اليمامة ، وأخبار امرئ القيس و أصحاب المعلقات ، وحرب البسوس وحرب داحس والغبراء وقتال قصي خزاعة وبناء مكة ، وحروب الاوس والخزرج ؟ انظر إلى تلك الأسفار وناقش كل خبر ! فإن وجدتها موثقة دلنا جزاك الله خيرا ، وان وجدتها روايات شعبية تناقلها الأحفاد عن الأجداد وكذبتها الغيث تراثنا ، وان صدقتها وكذبت ما جئنا به فتلك قسمة ضيزى !

إن مدار التاريخ على الرواية ، وكل خبر قابل للتصديق و التكذيب حتى لو نقله شاهد عيان·

٢- وثيقة المعبدي كانت تحتاج إلى مناقشة أعمق من هذا ، وما يدريك لعلها تثبت ٠

فالقوم فيما يبدو قبل حرب بقرون ، ولهم ديرة تقدر بـ (١٢٠٠)ك م يعترف بها كل جيرانهم ولجيرانهم بني سليم وثيقة مؤرخة في ٣٠٠ هـ ونيف مجددة تجديدات كثيرة ، والله أعلم بالحقائق ٠

٣- قولك : (لا تذكر المصادر التاريخية أن عنزة كانت في المدينة في القرن الحادي عشر) ٠

كنت وددت أنك لم تستعجل ولا تعمم المصادر فما أتيتم من العلم إلا قليلا ٠

٤- شيء كتبته أنا منذ سنين انبه النجباء مثلك ، وهو أن مؤرخي مكة و المدينة لا يلقون بالاً لغير الحوادث الرسمية أي التي تهم الدولة والشريف ، ولم يسجلوا حدثاً واحداً خارجا عن هذا النطاق ، ثم أراك تقول لم يذكر المؤرخون هذه الحوادث ، لم تذكر المصادر التاريخية ٠٠الخ وأنا أشفق عليك من هذا لان الباحث الذكي يعلم ضحى أسلافه ويتعامل معه بفهم ، وهل ترجوا من العصامي أو الدحلان أن يقول لك : حدثت معركة بين عتيبة ومطير في وادي الجريب ، أغارت حرب على جهينة في ينبع وقتل كذا وكذا إلخ ٠

إذا لم يكن ما تريد فرد ما يكون ٠ أما أنا فأقول كما قال المتنبي :

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر القوم جراها ويختصموا

وسيختصم القوم في نسب حرب قرون طويلة ، غير انى اراهن انه لن يكتب كاتب عن حرب أو ينسب نساب إلا ويمر على نسب حرب ، إلاّ أن يعتبط فيقع في عبطه ٠

أتمنى لك حظاً سعيداً ولى يقيناً مريحاً ٠

البلادي

رسالة محمد الحربي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

لقد اطلعت على كتابك (نسب حرب) واعجبني جداً واشكرك على ما بذلت من جهد حتى ظهر ذلك الكتاب بالمظهر اللائق .

ولكن اسمح لي يا أستاذى الفاضل أن أبدى لك ملاحظة وارجو منكم التفضل بالاجابة وهي انك اتخذت الهمداني وكتابه (الاكليل) مرجعا أساسياً لك مع أن المراجع الاخرى مثل : جمهرة انساب العرب لابن حزم ، وسبائك الذهب في معرفة قبائل العرب لمؤلفها محمد أمين البغدادي ، و غيرها من المراجع الاخرى كلها تقول : ان قبيلة حرب يرجع أصلها الى القبائل العدنانيه . ويقول علامة الجزيرة / حمد الجاسر في تقديمه لكتاب (صفة جزيرة العرب للهمداني يقول (ان الهمداني اذا توحد في الامر لا يكون قوله فصلاً) أ هـ) ما رأيك ؟

ثانياً : ارغب منكم ارسال بعضاً من مؤلفاتكم لانني لا أملك قيمة شرائها وهي :

١- معجم معالم الحجاز

٢- رحلة في بلاد العرب (في شمال الحجاز و الاردن) .

٣- على طريق الهجرة (رحلات في قلب الحجاز)

وارجو أن لا أكون اثقلت عليكم بطلبي هذا .

والله يحفظكم ويرعاكم .

المرسل : محمد علي الحربي

المؤلف : أما قول الهمداني فهو من باب أن صاحب البيت أخبر بما فيه ، وأما من ذكرت من النسابين فهم بين : كاتب لم ير هذه لديار ، وبين ناقل عن ذلك الكتاب ، وأن مسميات (حرب) كثيرة ناقشتها في أول الكتاب . أما قول الشيخ الجاسر فلعله يقصد به على المواضع ، لأن بعضها بعيدة عن بلاد الهمداني ولم يرها .

رسالة حمدي المحوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ المكرم / عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وأسعد الله أوقاتكم بكل خير .
وبعد لست أدري ماذا أقول في هذه الرسالة ، فالموضوع الذي كتبت لك من أجله موضوع يهمني كثيراً ويخجلني أكثر عندما أبوح لك به وهو كما يلي :

إنني أحد قبيلة المحاورة من حرب ، وعندما كنت صغيراً كنت أسمع أهلي يقولون إننا من حروب المدينة بالرغم من انه لا يوجد من قبيلة المحاورة هناك والذي أعرفه ان أفرد هذه القبيلة كانوا بدو رحل يتنقلون من مكان الى آخر تبعاً لهطول الامطار ، وقد كانوا يتنقلون في ديار عديدة مثل المظيلف ، الوسقة : الشواق : وادي حلى غميقه : السعديه : الخمره جنوب جده : طفيل : لومه : حفار : دوقه القنفذه : الشعيره : الليث . وقد بقى لهم في هذه الديار ما يقارب المائه و خمسين عام . وقد كنت اعتقد إننا من حروب اليمن ولكن لا توجد ديرة معينه تنسب إلينا من تلك الديار التى ذكرتها أعلاه .
وعلى هذا الحال عشنا في ترحال دائم حتى انتقل جزء منا الى المدن مثل جده و مكه و الطائف . ولايزال جزء من المحاور يسكن في انحاء متفرقة من تلك الديار . والشيء الملاحظ هنا ان لهجتنا وعاداتنا هي نفس لهجة وعادات حروب المدينة . ويقال بأن هناك حادثة غامضة وراء انتقالنا من المدينة الى تلك الديار . والله اعلم .

وقد سألت أناس كثيراً من خارج القبيلة فقالوا إنكم حروب من حروب المدينة وعندما كنا نسكن في تلك الديار أذكر قبائل كثيرة كانت تجاورنا مثل

١- زبيد كانت تجاورنا فى المظيلف
٢- الجدعان و السواعد في لومه
٣- المشاييخ في دوقه
٤- الجحادله في السعدية
٥- الثعالبة فى الخمره
٦- الخواوير ومزينه فى الليث
٧- الاشراف فى الشواق والوسقه و الصهوه[1]

وقد تزوج أكثر المحاورة من تلك القبائل باستثناء الأشراف ٠

وقد سألت رجل كبير السن من قبيلة مزينة فروى لي قصة لا أدري مدى صحتها وهي إنه حصلت منازعات بين رجل حربي من بني سالم وبين رجل آخر لا تعرف قبيلته وقد يكون من الاشراف حول ورد ماء جهة المدينة المنورة والقصه هي إنه كانت إبل الحربي أسمن وافضل من إبل الشريف ، فقال الشريف للحربي : ما رأيك لو تعطين في كل ناقتين من نياقي ناقة من نياقك ، فرفض الحربي هذا الطلب ، وكانت ابل الشريف تشرب في الحوض بينما ابل الحربي تشرب فى الردغه ٠ والردغه هي الارض المبلله بالماء قرب فوهة البير ٠ وفي احد الأيام اكتشف الحربي ان الشريف قام بوسم أحدى إبله الى الوسم الخاص به ٠ فعرف الحربي نواياه السيئة و على الفور

---

(١) المؤلف : هل تلك القبائل تجاوركم ، أم كنتم تجاورونها؟

رحل بابله الى اليمن . وسمي محورى[1] نسبة الى المحاور وهي الادوات المستخدمة فى الكي لوسم الابل . ولست أدري إذا كانت هذه القصة حقيقة ام لا.

لذلك وجدت نفسي في متاهة لعدم وجود الخبر اليقين عن أصل قبيلتي ، لذلك اتجهت الى الكتب التاريخية لعلها تفى بهذا الغرض ومن بين تلك الكتب كتابكم (نسب حرب) ولكن للأسف لم أجد لقبيلة المحاورة أي ذكر فى محتوياته . او للقصه المذكوره أعلاه وقلت فى نفسي لعلنا من حروب اليمن . وكم كنت فرحاً عندما سمعت عن كتابكم(بين مكه واليمن) فبادرت بشرائه ولكن لم اجد ما أبحث عنه ، ولكن عند إطلاعي على معجم قبائل المملكة العربية السعودية للمؤلف حمد الجاسر . وجدت انه يذكر قبيلة المحاورة في الصفحة ٦٣٤ من القسم الثاني من الكتاب وقد ذكرهم على النحو التالي :

[١)المحاورة : من عوف من زبيد من حرب.
٢)المحاورة من حرب من خولان : فى وادي ضحى احد روافد الليث]

وللمعلومية ذا الوادي غير معروف عندنا.

وقد يتبادر إلى ذهنك وتقول ماهي قبيلة المحاورة التى تنسب الى حرب واقول لك إن هذه القبيلة تنقسم الى فرعين هما – أ- الطعيمات - ب- الذيابات ، ويصل عددهم الحالي الى ٥٠٠ فرد عدا النساء والاطفال ويوجد قسم من المحاورة فى مدينة جدة وفى احياء متفرقة

---

(١) يا أخي أجهدت نفسك في هذه القصة المختلقة ، التي كثيراً ما يضع أمثالها الوضاعون ، ولولا أمانة النقل لحذفتها.

ولكن اكثرهم يسكن فى نزلة بني مالك ويصل عددهم فى هذه الحارة الى ٢٠٠ منزل.

وشيخ القبيلة هو محمد بن غنايم المحورى وأولاده يسكنون فى نفس الحارة المذكورة . أما هو فيسكن فى وادى لومه يبعد عن القنفذة حوالي ١٧ كيلو متر شمالاً على طريق مكه اليمن .

وهو أي الشيخ محمد بن غنايم المحورى يتبع إدارياً لأمير زبيد ابن مرزوق وفى النهايه اقول لك إنه كان يوجد عندي شك في أصل هذه القبيلة ولكن بعدما قرأت عادات حرب وتقاليدهم في كتابكم نسب حرب بالاضافة الى مخالطتهم على الطبيعة زال عني هذا الشك وتأكدت إننا من حرب لان العادات و التقاليد الامثال الشعبيه هي أمثالنا وعاداتنا وتقاليدنا .

أخيراً أرجو عدم أظهار هذا الموضوع قدر المستطاع لأنه لو عرفت المحاورة بذلك سوف أكون محل انتقادهم وكأنني عملت أثم لا يغتفر في حق هذه القبيلة التى أنتمى إليها.

ومطلبي أو رجائي هو إبداء المساعدة بحكم مكانتكم فى قبيلة حرب ومد يد العون و المساعة فى معرفة الحقيقة.

والله من وراء القصد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل / حمدي بخيت عبد الله سعيد المحوري

ما ذكره حمد الجاسر عن محاورة وادي ضحى أخذه عن (معجم قبائل الحجاز) ولكنه خلط بين محاورة حرب ومحاورة أخرى ، انظر معجم قبائل الحجاز (محاورة).

أما قوله : المحاورة من عوف فلا أعلم مرجعه في ذلك . وعلى كل حال فقد تقدم الحديث عن المحاورة وثبت نسبهم ان شاء الله.

رسالة مقبول البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الشيخ عاتق بن غيث البلادي الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

اطلعت على الطبعة الثانية و الثالثة من مؤلفكم نسب حرب و قد وجت فيه ما نصه ،

(٢) الدحو : والنسبة اليهم دحوي وهو القسم الثاني من البلادية ومن فروعهم

أ- الرزوق والنسبة اليهم رزقوي ومساكنهم حول وادي الفرع ومن فروعهم :

١- ذوو ماطر ٢- ذوو صالح ٣- العضة ومواليهم الضباعين ٤- ذوو رجاء

ب- الخوالدة والنسبة اليهم خويلدي ومنازلهم مع الغنمة ومنهم المصاليخ. وحيث ان الثابت منذ عدة قرون وكبار السن يعرفون أن:

ب-الخوالدة والنسبة اليهم خويلدي ومنازلهم النويبع والحامضة وام العيال وصدر وخليص ومن فروعهم :

أ- المصاليخ و الضباعين و الحمران و الزنودة والفريم يلون بعضهم دون بقية الفخوذ.

ب-ذوو راضي وذوو عيد و المهاذيل وذوو سمران يلون بعضهم دون بقية الفخوذ

ويتضح مما سبق أن الضباعين خوالدة وليسوا من الرزق.

آمل ملاحظة ذلك وتعديله في الطبعة القادمة حسب ما وعدتني به عند لقائي بك في احدى المناسبات بحضور الشيخ عبد الرحمن عطا الله البلادي وجزاك الله خيرا واعانك على هذا العمل المفيد ٠

المرسل : مقبول بخيت مقبل البلادي

المؤلف : نعم كان النص في الطبعة الثالثة من نسب حرب كما قال الأستاذ مقبول ٠ ولعل من روى لي هذا دون مستوى الرواية ، وبما إن (الناس مأمونون على أنسابهم) فيعتمد قول الأستاذ مقبول الضبعاني ، فهو من نفس العشيرة ٠

(وما آفة الأخبار الآ رواتها)

رسالة أحمد الغانمي

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الشيخ / عاتق بن غيث البلادي   المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد فإنني أبعث اليك برسالتي هذه لإضافة هذه المعلومات إلى كتاب نسب حرب الثمين ذلك علماً بأنك لم تذكر أي شيء عن قبيلة الغوانمة القاطنة في بلدة وادي حلي بمحافظة القنفذة و إنني أرغب في إضافة هذه المعلومات إلى كتابك للحفاظ على هذه الأصول وبقائها ومنع الزمن من دثرها و ذلك لمعرفة الأبناء و الأحفاد والمحافظة على عدم إختلاط الأنساب وهي كالتالي /

الغوانمة / فرع من قبيلة زبيد القاطنة بين مكة و المدينة من قبيلة حرب وهي تضم معها عدد من الفروع الأخرى من قبيلة زبيد عن طريق المحالفة وفخوذها على النحو التالي /

أولاً : الغانمي وإسم البيت آل الغانمي

ثانياً: العسمي وإسم البيت ابو الراجح

ثالثاً: الحميري وإسم البيت المراعية وهم غير المراعية القاطنين بريعان

وجميع هذه الفروع وأحلافها تقيم في قريتي الغوانمة و الخبع بوادي حلي.

إنتهى

المرسل / أحمد محمد أحمد ابو الراجح الغانمي

رسالة ناهض السحيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأستاذ : عاتق غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : . وبعد

أرسل لك هذه الرسالة محاولاً توضيح الأخطاء التي وردت في كتابك نسب حرب عن قبيلة السحمان من النواصفة من عوف وذلك في صفحة ٤٩ و الأخطاء هي كالاتي (١) ذكرت أن النواصفة ثلاث قبائل و الصحيح أنها خمسة وقد خصصت لك في هذة الرسالة ورقة خاصة بهذا التوضيح٠ (٢) أدخال بعض أفخاذ قبيلة السحمان و العلوات مع اللقامين في صفحة ٥٠ ، ٥١

(٣) أدخال بعض أفخاذ قبيلة السحمان مع السهلية (٤) ذكرت العراقيب مع الرحلة ولم تشير إلى أنهم من السحمان من عوف وقد أرسلت لك شجرة مبدئية مفصلة عن الأفخاذ الرئيسة لقبيلة السحمان وأهم قرأهم وهجرهم وأماكن أستيطانهم قديماً وحاضراً ٠ أنتهى

المرسل / ناهض مثيب السحمي

بسم الله الرحمن الرحيم

أهم قرى وهجر قبيلة السحمان من النواصفة من عوف من مسروح من حرب وهي كما يلي:

١- هجرة الصويدرة : شرق المدينة المنورة على طريق الرياض تبعد ٦٥كلم ٠

٢- قرية المضبر : وتبعد عن الصويدرة ٥كلم في إتجاه الشمال وهي أقدم من الصويدرة ولكن لصعوبة السكن فيها وصعوبة الطرق المؤدية إليها فإن جميع أصحاب المزارع الموجودة بها يسكنون الصويدرة٠

٣- قرية دثير : وهي قرية زراعية قديمة في أعالي وادي الصويدرة وتقع في شمال الصويدرة على مسافة ٣٢كلم ٠

٤- مزارع الدير : وهي عبارة عن مزارع قديمة لايزال يزرع فيها القمح و الشعير على المطر وتقع شمال الصويدرة وتبعد عنها حوالي ٦٠ كلم وتبعد عن قرية دثير حوالي ٢٠ كلم٠

٥- قرية هرمة : وهي قرية زراعية قديمة وتقع في جنوب شرق الصويدرة٠

٦- قرية العيثة : تقع جنوب شرق الصويدرة وهي قرية زراعية قديمة٠

٧- قرية صبحاء الجحفة : شرق الحناكية على طريق الرياض وتبعد عن الحناكية حوالي ٦٥كلم وجميع سكانها من قبيلة السحمان من حرب واغلبهم من فخذ المقاليح من قبيلة السحمان من حرب

٨- قرية السيح : وهي قرية قديمة ومعروفة في السفح الشرقي لجبل قدس (أقدس) المشهور بجبل عوف ، وتقع في الجنوب الشرقي لقرية الهندية بحوالي ٤كلم والتي تقع جنوب المدينة المنورة على طريق مكة المكرمة – والمدينة المنورة السريع ، وتبعد عن المدينة المنورة حوالي ١٠٠كلم وكذلك تبعد عن الطريق السريع حوالي ٨كلم غرباً منه وجميع سكانها من قبيلة السحمان من حرب .

٩- مواقع مشهورة لقبيلة السحمان من حرب في المدينة المنورة وهي كما يلي :

• حارة السحمان : وهي حي مشهور يعرفه جميع أهالي المدينة المنورة ، وتقع في شمال المسجد النبوي الشريف ، وتبعد عنه حوالي ٣كلم ، وهي من أكبر الأحياء في المدينة المنورة وأكثرها شهرة .

شارع السحيمي : وقد دخل من ضمن مساحات المسجد النبوي الشريف في توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ، التي بدأت في عام ١٤٠٥هـ ، وقد أشار إلى ذلك الأستاذ / علي حافظ – رحمه الله – في كتاب فصول من تاريخ المدينة المنورة في الطبعة الأولى عام ١٣٨٨هـ والطبعة الثانية عام ١٤٠٥هـ والطبعة الثالثة عام ١٤١٧هـ في الصفحات التالية : ص رقم ٣٧ ، ص رقم ١١٠ ، ص رقم ١٦٠ ، وصفحات كثيرة غير هذه ، وفي الخريطتين المرفقتين في أخر الكتاب ، دون أن يشير إلى سبب التسمية أو إلى من تنسب هذه التسمية له ، فوجدت أنه من المناسب ذكر ذلك :

- وهو ينسب إلى علي بن عالي السحيمي الحربي من ذوي محيا من الطوايلة من الأرقاب من السحمان من حرب وقد سكن في

هذا الموقع في العشرينات من بداية القرن الرابع عشر الهجري ووضع مضيفاً – عبارة عن مجلس – واشتهر هذا الرجل عندد بعض أهل المدينة المنورة القدماء بأبي الخير ، وغير هذه الصفات التي لا يتسع ذكرها في هذا المجال .

بسم الله الرحمن الرحيم

النواصفة من عوف من مسروح من حرب وهم :

١- قبيلة السحمان : وشيخهم عايش بن راشد السحيمي ، وهجرته الصويدرة.

٢- قبيلة اللهبة : وشيخهم أبن بنيان ، وهجرته القاحة.

٣- قبيلة السهلية : وشيخهم أبو ربعة ، وهجرته اليتمة.

٤- قبيلة اللقامين : وشيخهم أحمد بن نصار .

٥- قبيلة العلوات : وشيخهم رشيد بن زيد .

ومن المعروف أن جبل قدس (أدقس) المشهور بجبل عوف للنواصفة من عوف دون سواهم

قام بإعداد هذه الوثيقة وتنظيمها : ناهض مثيب دخيل ربه السحيمي الحربي

المؤلف : يا أخ ناهض هذه المعلومات كلها أو جلها وردت في الكتاب الأم (نسب حرب)
و ها أنا أعيدها في (نهاية الدرب)



شجرة قبيلة السحمان من النواصفة من عوف من مسروح من حرب : وهم أبناء نجوان بن مصبح هذه الأسماء ليست أسماء أشخاص ولا أسر بل هي أفخاذ وبطون كبيرة تحتوي على العديد من الأفخاذ والبطون الصغيرة.

مصبح ← نجوان

سحيم	عرقوب	حويت	معدي	حمران	محيمد	حميدان
• المقاليح • الأرقاب • الفلايحة	• العراقيب الأغلبية منهم مع قبيلة الرحلة من بني سالم من حرب ويعرفون بهذا الأسم (العراقيب) والباقون منهم مع القبيلة الأم قبيلة السحمان وأيضاً يعرفون بهذا الأسم (العراقيب)	• ذوي هديب • ذوي سلوم • ذوي سالم	• ذوي محمد • ذوي تمام • العبايين • سحمة بلي وهم أبناء مغيث من المعدي	• ذوي مصدر • ذوي دريويش • ذوي محيمد • النحسة • الغصبان وهم من بطن كبير من الحمران	• ذوي خويطر • ذوي راشد • ذوي حميد	• الحفيان • ذوي رويشد • ذوي صالح • ذوي مطلق • ذوي محمد • ذوي حمد ويعرفون أبناء حميدان برواتعة وهذا اللقب يشتهرون به وليس اسم

رسالة الأحيوي / صاحب العقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الحصيف راشد بن حمدان الأحَيْويّ المسعودي من الباحثين الرصناء ، يقرأ ويبحث وينقب ، فيخرج بالصيد السمين الثمين .

هاتفني من العقبة أوائل شهر جمادى الثانية ، فقال : إنه قرأ في كتاب تأريخ الملك الظاهر شيئاً قد يهمني ، ووعد بإرساله في البريد ، وفي الثاني عشر من الشهر = ٢٠٠٢/٨/٢١ م وصلت الرسالة ، أوراق مصورة من ذلك الكتاب ، وفيها :

ذِكر الوفود الذين وفدوا على الظاهر بيبرس عند توليه الحكم ، فقال:

(ووفد عليه رسل أمراء العربان بالحجاز يطلبون الدخول في الطاعة والانقياد .. وهم رسول مالك بن بدر الزَّبَيدي ورسول غانم بن سند الزَّبَيدي ، ورسول شبل بن عَرَادة البلدي ...الخ)

وهذه الأوراق مرفقة مصورة.

قلت : قوله (البلدي) تحريف البلادي ، وقد وقع مثله في مرآة الحرمين حين عدّد بطون حرب .

وهذا النص يشهد أن البلادية موجودون قبل الظاهر بعدة قرون بحيث صار لهم شيخ يوفد إلى الملوك من ينوب عنه ، وحتى لو فرضنا أن شبلاً كان شيخ كافة بني عمرو ، فهو أيضاً يدل على أنها قبيلة ذات وزن في قومها . و(الظاهر) حكم مصر من سنة ٦٥٨ _ ٦٧٦ هـ = ١٢٢٨ _ ١٢٧٧ م

وصرح الزركلي أن الخلافة انتقلت إلى مصر سنة ٦٥٩ هـ وهو نفس تأريخ وفود الخليفة العباسي المستنصر بالله ، فإذاً وفود شيوخ

الحجاز ومنهم شبل بن عرادة البلادي هو في هذا التاريخ ، وهو مصرح به في الوثيقة المرفقة.

وما توفيقي إلا بالله.

رسالة الديري

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الأديب الأريب الباحث عاتق البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

قرأت بعض مؤلفاتكم واستهوتني وأعجبتني ، وقرأت كتاب – نسب حرب – ولكن لي ملحوظة فارجو أن تتقبلها بصدر رحب ونفسٍ راضية وثقةٍ كبيرة أنك يا سعادة الأديب تطرقتم عن أيام حرب مع شمرً ولم تذكر وقعة – الهميلية – تلك المعركة الشهيرة بين البدراين الرواجح وبعض رجال عوف ضد أعراب أغلبهم من قبيلة شمر ورجالهم المشاهير مثل جاموس الشريم ، وعائض بن رمال ، وقد قتل هاجد بن صنيتان أمير البدارين ، جاموس الشريم وهذه الواقعة لاتزال محفوظة في صدور كبار رجال حرب ورجالات شمر ، ولا أدري لما لم تذكر هذه المعركة أهو سهواً أو قصداً ، أم أنك لا تراها أهلاً للذكر والتدوين .

أرجو الردَّ عليَّ وبسط الصورة بشكلٍ أوضح وأقرب .

وتقبل فائق احترام القارئ الناشئ ودمت بخير

فهد محمد فلاح الديري البدراني

الرد على الديري

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الكريم : فهد بن محمد الديري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :

فقد وصلت رسالتكم الكريمة (بلا تاريخ) ، والتي تذكر فيها وقعة الهميلية ، ولم تحدد الزمن أو العهد الذي وقعت فيه ، فلو حددته كان أفود للتاريخ.

وتتساءل عن عدم ذكر هذه الموقعة أسهواً أم قصداً أم تهاوناً ؟

فأقول للأخ الكريم : لا ذا ولا ذاك ، وكل ما في الأمر أنها لم تصل الى علمي ، (وفوق كل ذي علم عليم).

ورسالتكم هذه ستنشر – إن شاء الله – في المجلد الثاني من كتاب (رسائل ومسائل) وباسمكم.

وهو كتاب نصدره بخطوط القراء مصوراً.

وثق يا أخ فهد أن كل الرسائل التي تصل إلي مهما فيها من نقد أو توجيه ، تنشر في هذه المجلدات تقديراً لأمانة الكلمة ، ونشراً للعلم ، واحتراماً للرأي .

بارك الله فيكم وزادكم علماً ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم:

عاتق البلادي

وتم الفراغ منه بحمد الله تعالى
في مكة المكرمة ، يوم الأحد
الموافق الثالث من شهر القعدة
المبارك سنة ١٤٢١ من هجرة المصطفى ﷺ
الموافق ٢٨ كانون ٢ يناير
سنة ٢٠٠١ ميلادية

معلومات عن قبيلة الحسنان، كتبها / هندي بن حمود الحيسوني.

بسم الله الرحمن الرحيم

فروع الحسنان من بني السفر من مسروح من حرب

١. السّكَانية [1].
٢. الشديّد.
٣. الدحاوة.
٤. الماطر.
٥. المريزيق.
٦. المجارير
٧. المفارجة
٨. الخلف
٩. العويض
١٠. المساهرة
١١. اليَبْطيان
١٢. المحمد
١٣. الهشابتة، وغيرهم.

ن ديارهم /

١. أوفلية : عدماء قديم شرق المدينة بأربعين كيلاً
٢. الشُقران : بعد الحناكية لقاصد القصيم، وهذه من ديارهم القديمة في الحجاز.
٣. السُليّل : بلد قديم في أحد شعاب أبان الأسمر، قرب النبهانية المعروفة، وقد هُجر، لعله أول مانزلوا من أرض القصيم.
٤. العُقَيلة الجديدة : جنوب غرب السيح في القصيم، عامرة فيها جامع.
٥. وقد أسسوا بلدة الحيسونية في سنة ١٣٩٥ هـ على الطريق بين المدينة والقصيم وهي تابعة لمنطقة القصيم.

ومنهم : ذوي ريّان وذوي معاود.

دليل الموضوعات العامة

كتب المؤلف

١- معجم معالم الحجاز : كتاب جغرافي تاريخي يقع في عشرة مجلدات ، ط١ (١٣٩٨ / ١٩٧٨) - (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) تباعاً.

٢- الأدب الشعبي في الحجاز : كتاب أدبي ، يقع في ٤٥٠ صفحة ط٢ (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م).

٣- نسب حرب : كتاب تاريخ ونسب ، يورخ لقبيلة حرب . ط٣ (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).

٤- معجم قبائل الحجاز : كتاب عن أنساب القبائل التي قطنت الحجاز من فجر التاريخ إلى يومنا هذا . ثلاثة أجزاء ، ط٢ (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).

٥- على طريق الهجرة : كتاب رحلات ومشاهدات لمنطقتي مكة والمدينة ، ٣٢٠ ص ، ط٢ (١٤١٣ هـ).

٦- معالم مكة التاريخية والأثرية : معجم عن أماكن مكة وما ولها ، ٣٨٨ ص ، ط٢ ، (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.) لعله ترجم للفارسية أو مختصرة.

٧- رحلات في بلاد العرب : رحلات ومشاهدات في شمال الحجاز والأردن ، قبائلها وجغرافيتها ونبذ من تاريخها ط٢ (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).

٨- الرحلة النجدية : رحلة طويلة في أرجاء نجد الواسعة ، أنساب قبائلها ، وصف كثير من المدن والقرى . ط٢(١٤٠٣ هـ ١٩٨٢ م).

٩- **طرائف وأمثال شعبية** : (من الجزيرة العربية) . ط١ (١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م).

١٠- **بين مكة وحضرموت** : رحلات ومشاهدات في بلاد :عسير نجران ، الربع الخالي ، قبائل اليمن وحضرموت ، أنسابها وتاريخها ط١ (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م).

١١- **المعالم الجغرافية في السيرة النبوية** : معجم يحوي جميع المواضع التي وردت في كتاب السيرة النبوية ، ط١ (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢) ترجم إلى اللغة الأردية.

١٢- **بين مكة واليمن** : رحلات ومشاهدات للمنطقة الممتدة من مكة جنوباً بين البحر والسراة : قبائلها ، جغرافيتها ، تاريخها. ط١ (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)

١٣ - **أخلاق البدو**: (في أشعارهم وأخبارهم). ط١ (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م)

١٤ - **على ربى نجد** : رحلات ومشاهدات في مناطق ما بين مكة والقصيم وعالية نجد . ط١ (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).

١٥ - **قلب الحجاز** : أشهر أودية الحجاز ، روافدها وقراها وسكانها ... الخ ط١ (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).

١٦ - **أودية مكة المكرمة** : وبه ثلاثة ملاحق : جغرافية مكة : أوديتها وجبالها وسكانها والمعالم . ط١ (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

١٧ - **أمثال الشعر العربي** : يستقصي الأمثال الشعرية منذ نشأة الشعر العربي حتى نهاية القرن التاسع. ط١ (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨م).

١٨ ـ فضائل مكة ، وحرمة البيت الحرام : ط٢ (١٤١٤ هـ /١٩٩٣م)

١٩ ـ فضائل القرآن ٠ط١ (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م)٠

٢٠ ـ معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التاريخ الإسلامي٠ ط١ ، (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م)

٢١ـ آيات الله الباهرات ٠ ط١ (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م)

٢٢ـ أخبار الأمم المبادة (في القرآن) :كتاب يتحدث عن الأمم التي كذبت الرسل فدمرها الله تدميراً ، كعاد وثمود ومن جاء بعدها ٠ ط ١ ، (١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)

٢٣ـ في قلب جزيرة العرب : رحلات ومشاهدات ، ط١ (١٣١٤ هـ)

٢٤ـ نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ، جزءان ، ط١ (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)٠

٢٥ـ هديل الحمام ، في تاريخ البلد الحرام : شعراء مكة على مر العصور ، أربعة مجلدات ٠ ط١ (١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م)

٢٦ـ الميضاح : جمعت فيه ما صححته مما نشر عن الجزيرة العربية وربما غيرها٠

٢٧ ـ سقيط الندى و فوح الشذى : شذرات أدبية لطيفة٠

٢٨ ـ رسائل ومسائل في الأنساب و التاريخ و الجغرافية :ترسل إليّ رسائل كثيرة بعضها يصحح وبعضها يسأل ، فرأيت الفائدة من نشرها فنشرت مصورة ٠ بلغت حتى الآن أربعة مجلدات٠

٢٩ ـ ألحان وأشجان : ديوان شعر ٠

٣٠ـ نسيم الغوادي من مثنيات البلادي : بنفس الدرجة الشعرية ، عزلت المثنيات لتكون خفيفة القراءة والحمل٠

٣١ حصاد الأيام : ذكريات ومذكرات ، كفاح ومغامرات ، في الطفولة والصبا والكهولة ٠ يقع في ثلاثة أجزاء٠

٣٢- بين مكة وبرك الغماد : رحلات و مشاهدات ،

٣٣- الإشراف على تاريخ الأشراف : ١-٣ ، في مجلد كبير ، ط١ (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م)

٣٤ - زهر البساتين المستدرك على نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ،

٣٥ - نهاية الدرب في نسب حرب : مستدرك ومناقشات ،

٣٦ - الرحلة اليمانية : (إعداد وشرح وتعليق)،

٣٧ - محراث التراث : تعقيب على كتب تراثية ،

٣٨ - المصحح في تاريخ مكة المكرمة : يتناول جل ما كتب عن مكة بالتصحيح والنقد ،

٣٩- معجم القبائل العربية : المتفقة اسماً المختلفة نسباً أو دياراً،

٤٠ - أدواء البشر : في الأخلاق والديانة والمعاملات ،

٤١- خيبر (ذات الحصون والنخيل)

٤٢- هبة الودود في نسب العرادات ذوي حمود : طبعة خاصة ،

عنوان المؤلف:

ص ب : ٢٩٩٢ مكة المكرمة

هاتف - فاكس : ٢٥٤٤٧٤٩٤،

هاتف خاص : ٢٥٤٤٨٢٠٢،

هاتف الطائف : ٢٧٣٤٣٤٤١،

جوال : ٥٣٥٢٦٩٣٨،



